

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل

دراسة ميدانية على

(أفواج قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بمدينة برهوم)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

إشراف الأستاذ الدكتور:

دريالي علي

إعداد الطالبة:

بوروي سماح

السنة الجامعية: 2015-2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل

دراسة ميدانية على

(أفواج قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بمدينة برهوم)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

إشراف الأستاذ الدكتور:

دريالي علي

إعداد الطالبة:

بوروي سماح

السنة الجامعية: 2015-2016

## شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ (سورة ابراهيم الآية 7)

أشكر الله على توفيقى وسدادى في انجاز هذا العمل. وعرفانا بالجميل أتقدم بخالص شكري وتقديري الى أستاذى الفاضل جزاه الله كل خير ودام فخرا لنا، والذي شرفني بإشرافه على دراستي، الاستاذ الدكتور **علي دربالي** .

ولا يسعني إلا أن اشكر أساتذتي الأفاضل في كلية علم الاجتماع، منارات العلم وشموع المعرفة الذين أناروا دروبنا ، وأخص بالذكر الاستاذ الدكتور **رحاب مختار**، الاستاذ الدكتور **عزوز عبد الناصر**، الاستاذ الدكتور **صيد حاتم** والاستاذة الدكتورة **علي شريف حورية**.

كما اتقدم بجزيل الشكر لكل من قد ساهم في اتمام هذا العمل ، وأشكر قدماء الكشافة الاسلامية الجزائرية مقاطعة برهوم "فوج السلام وفوج راشدة "

ويسرني أن أبدي كل احترامي وامتناني للقائد والاستاذ الدكتور محمد منصوري الذي

أمدني يد العون في انجاز هذه الدراسة، جزاه الله كل خير.

# فهرس المحتويات

الصفحة

المحتوى

شكر وتقدير

مقدمة ..... أ

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية..... 4
- 2- الفرضيات..... 5
- 3- تحديد المفاهيم..... 6
- 4- أهمية الدراسة..... 11
- 5- أهداف الدراسة ..... 11
- 6- أسباب اختيار الموضوع..... 12
- 7- الدراسات السابقة..... 13
- 8- منهج الدراسة..... 21
- 9- المقاربة النظرية للدراسة..... 22

## الجانب النظري

### الفصل الثاني: الكشافة الإسلامية الجزائرية

- تمهيد..... 26
1. نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية وتطورها في العالم..... 27
- أ- الحركة الكشفية العالمية..... 27
- ب- الحركة الكشفية في البلاد العربية..... 30

- ج- الحركة الكشفية في الجزائر.....31
2. تعريف الحركة الكشفية.....34
3. أبرز المحطات التاريخية.....35
4. أسس ومبادئ الكشافة الإسلامية.....37
- أ- المناهج.....37
- ب- الشعار.....38
- ج- المبادئ.....39
- د- القانون.....42
- هـ- الوعد.....43
5. وظائف الكشافة.....43
6. أهداف الحركة الكشفية.....45
- خاتمة.....47

## الفصل الثالث: قيم الانتماء الوطني

- تمهيد.....49
1. تعريف الانتماء الوطني.....50
- أ- الانتماء.....50
- ب- الانتماء الوطني.....50
2. قيم الانتماء الوطني.....50
3. أبعاد الانتماء الوطني.....51
4. أسس تحقيق الانتماء الوطني.....52
5. أنماط الانتماء الوطني.....52
6. مظاهر الانتماء الوطني.....53
7. أنشطة الطليعة والفرقة الكشفية التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني.....54
- خاتمة.....55

## الجزء التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

- (1) مجالات الدراسة ..... 58
- أ- المجال المكاني ..... 58
- ب- المجال البشري ..... 59
- ج- المجال الزمني ..... 59
- (2) الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ..... 60
- (3) العينة ..... 62

### الفصل الخامس: تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. تحليل و تفسير بيانات المحور الاول ..... 64
2. تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني ..... 66
3. تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث ..... 79
4. تحليل و تفسير بيانات المحور الرابع ..... 90
5. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ..... 112
6. استنتاج عام ..... 117
- خاتمة ..... 119

قائمة المراجع

الملاحق

# مقدمة

## مقدمة

مما لا يخفى على احد ان الحاجة الى الانتماء وتقدير ذات الفرد وهويته و الاعتراف بها تعتبر من الحاجات الانسانية التي تتطلب الاشباع مثلها مثل باقي الحاجات الفيزيولوجية، فالإنسان منذ طفولته يسعى لتحقيق حاجة اساسية هي الارتباط بمن حوله ليشعر بالانتماء بداية من الاسرة ثم المحيط الخارجي وهو المجتمع وذلك بالتالف وتبادل المصالح والادوار لتستمر الحياة ، لهذا فان الانتماء يعد مطلباً ضروريا تصبوا اليه كل نفس بشرية ، فهو قضية و ظاهرة اجتماعية تتأثر بالتغيرات التي يشهدها المجتمع في الآونة الاخيرة .

ولعل التطور المتسارع الذي يشهده العالم عموما والجزائر بشكل خاص والتحولات السوسيوثقافية يدق ناقوس الخطر على الهوية الوطنية والانتماء الوطني ،ففي ظل الانسلاخ عن القيم الاسلامية والثقافية العربية نحو الاخذ بالأفكار الغربية ،قد تولد عنه تراجعاً رهيباً لقيم الانتماء للوطن والمواطنة .

وعلى اثر هذا يتعين على المؤسسات الاجتماعية ان تقوم بدورها في سد هذه الفجوة والهوة ولعل من بين هاته المؤسسات التي تأخذ على عاتقها تنشئة الطفل على القيم الاسلامية والوطنية هي الكشافة الاسلامية الجزائرية ،متبعة في ذلك اساليب وانشطة ومناهج كشفية تقوم بالدور الفعال لإعداد مواطن صالح متشبع بثقافته محافظ على اصالته صامدا امام اي محاولة اختراق او تمزيق لهويته ،فهدفها الاسمى هو تجذير الشعور بالانتماء للوطن في نفوس منخرطيه وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الانتماء والولاء اليها ،والحفاظ على وحدتها ومقوماتها ورموز سيادتها والافتخار بتاريخها العريق .

بناء على ما سبق فان هذه الدراسة تحت عنوان "دور الكشافة الاسلامية الجزائرية في تنمية قيم

الانتماء الوطني لدى الطفل " وسنسلط الضوء على اهم ما جاء فيها، حيث اتبعت خطة بحث كالاتي:

مقدمة

الفصل الاول بعنوان الاطار المفاهيمي للدراسة وتندرج تحته الاشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم،

اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، منهج الدراسة واخيرا

المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني تحت عنوان الكشافة الاسلامية الجزائرية، ويأتي تحته تمهيد، نبذة تاريخية عن الحركة

الكشافية في العالم تعريف الحركة الكشافية، ابرز المحطات التاريخية للكشافة، اسس ومبادئ الكشافة

واخيرا خاتمة.

الفصل الثالث بعنوان قيم الانتماء الوطني، تمهيد، تعريف الانتماء الوطني، قيم الانتماء الوطني،

ابعاده وانماطه ومظاهره، وانشطة الطليعة والفرقة الكشافية التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني، خاتمة.

الفصل الرابع معنون بالإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة وتأتي تحته، مجالات الدراسة (المكاني،

البشري، الزماني) الادوات المستخدمة لجمع البيانات، العينة.

الفصل الخامس تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وتندرج تحته تحليل وتفسير

بيانات المحاور الاربعة ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وصولا الى التوصيات.

خاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق .

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- تحديد المفاهيم
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- الدراسات السابقة
- 8- منهج الدراسة
- 9- المقاربة النظرية للدراسة

## 1- الإشكالية:

أدى اتجاه العالم نحو العولمة بوتيرة متسارعة منذ فجر تسعينات القرن الماضي الى تفجر المخاوف على الهويات الوطنية في مختلف المجتمعات المستقلة بأفكارها و ثقافاتنا و قيمها، وتهديد لخصوصياتها؛ ومن هنا ازداد الاهتمام للدول والمجتمعات الحديثة بالمواطنة وخاصة الجزائر في ظل التحولات السوسيوثقافية والتطورات والتغيرات التي شهدتها على جميع الاصعدة مما يؤثر على قيم الانتماء الوطني الذي يعد بعدا من أبعاد المواطنة، و مما لا يخفى على أحد أن الحاجة الى الانتماء وتقدير ذات الفرد وهويته والاعتراف بها تعتبر من الحاجات الانسانية التي تتطلب الإشباع مثلها مثل الحاجات الفيزيولوجية ولاشك أن أولوية تحقيق الانتماء للوطن لدى الافراد المجتمع لأي واحد منها هي مقدمة الاولويات التي يسعى لتحقيقها على الصعيد الوطني عبر مؤسساته التربوية والاجتماعية المختلفة، لكن الانسان بحاجة ماسة الى الانتماء الذي يحول الفرد من شخص يعيش لنفسه الى شخص يعيش في جماعة ويتحمل تبعاتها كي يصبح عضوا مسؤولا في المجتمع الذي ينتمي اليه خاصة في ظل اضطراب القيم في مجتمعاتنا العربية الاسلامية ولعل من بين المؤسسات الاجتماعية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد النشء وتربيتهم على حب الوطن وتعزيز قيم الانتماء الاجتماعي والوظيفي في الجزائر على وجه التحديد هي الكشافة الاسلامية الجزائرية التي انفردت بهذا الاسم وأضفت عليه طابع اسلامي ووطني سواء في مناهجها او انشطتها وحتى أهدافها فهي تسعى للرفي الاخلاقي والوطني والاجتماعي عموما والتربوي خصوصا.

وتلعب الكشافة الإسلامية الجزائرية دورا فعالا في تنمية القيم وترسيخها في نفوس الناشء والشباب، وهي تعد بمثابة مدرسة ثانية للطفل ذات طابع تربوي تساعد على اكتساب مهارات ومعارف حياتية تجعل منه فردا اجتماعيا متمسكا بأصالته وانتماءه الوطني وترقية روح المواطنة لديه من خلال تعريفه بتاريخ بلاده ومعرفة جغرافية وطنه.

وتهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال أنشطتها الى تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الانتماء الوطني بطابع إسلامي، فديننا الحنيف يحث على حب الوطن وعلى التحلي بالأخلاق السامية.

ويوصلنا الحديث أن نسلط الضوء على دور هذه المؤسسة الاجتماعية الوطنية التربوية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل وتعزيزه وترقيته ولعل أهم التساؤلات التي تفرض نفسها بالتبادر إلى أذهاننا ونتعمق في دراستها هي:

**هل تلعب الكشافة الإسلامية الجزائرية دور في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل؟**

- هل استطاعت الأنشطة الكشفية ترقية روح المواطنة لدى الطفل؟
- هل استطاعت المناهج الكشفية تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل؟

## 2- الفرضيات:

**الفرضية العامة:**

للكشافة الإسلامية الجزائرية دور في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل.

### الفرضيات الفرعية 1:

○ استطاعت الأنشطة الكشفية ترقية روح المواطنة لدى الطفل.

### الفرضيات الفرعية 02:

○ استطاعت المناهج الكشفية تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل؟

### 3-تحديد المفاهيم:

● **الكشفية:** حركة تربوية تطوعية غير سياسية، موجهة للفتية والشباب، مفتوحة للجميع

دون تمييز في الاصل أو الجنس أو العقيدة، وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها

مؤسسة الحركة الكشفية، والكلمات المستخدمة في التعريف والتي تعبر عن الخصائص

الاساسية للحركة الكشفية يمكن توضيحها فيما يلي:

○ كلمة حركة تعني مجموعة من الأنشطة المنظمة تؤدي لتحقيق هدف تربوي معين أي أن

كل نشاط يتضمن هدفا تربويا يرمي إليه ونوعا معينا من التنظيم يحقق هذا الهدف.

○ كلمة تطوعية تؤكد حقيقة انضمام الأعضاء بإراداتهم الشخصية و تقبلهم لمبادئ الحركة

الكشفية.

○ كلمة غير سياسية أي أنه لا تدخل في الصراعات من أجل السلطة (السياسية) و هذه

الصفة مطلب جوهري لتكوين كل الهيئات الكشفية، ولا يعني ذلك انعزال الكشفية عن

السياسة، فهي تهدف في المقام الأول إلى تنمية المسؤولية للوطنية ولا يتأتى ذلك دون وعي

بالواقع السياسي للدولة، كما أن الكشفية تركز على تربية النشء والشباب على الولاء والاعتزاز بالوطن<sup>1</sup>.

### • الكشافة:

**لغة:** الكشف هو رفع الحجاب و الكشف على وزن المبالغة فعال وهو أحد الأعضاء في جماعة الكشف، وله مراتب والكشافة فرقة الكشف<sup>2</sup>.

**الكشاف:** على زون المبالغة فعال والكشاف المنضوي إلى إحدى الجمعيات الكشفية والكشافية منظمة إنسانية رياضية تهاديبية<sup>3</sup>.

• **الكشافة: اصطلاحاً:** من المفاهيم الحديثة لأن التربية الكشفية ظهرت حديثاً بالمقارنة مع تاريخ التربية العام ويمكن ارجاع ظهور هذا المصطلح إلى أوائل القرن العشرين، الكشافة حركة وطنية والشباب مرنة ودائمة في تحرك مستمر وهي عقل ومنهج قبل أن تكون منظمة<sup>4</sup>.

• **الكشافة الإسلامية الجزائرية:** جمعية وطنية تربوية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> فوزي محمد فرغلي: الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية، 2004، ص 04.

<sup>2</sup> بطرس البستاني: معجم محيط المحيط، لبنان، بيروت، 1977، ص 782.

<sup>3</sup> مجموعة مؤلفين: المنجد في اللغة و الاعلام، ط 36، بيروت، دار المشرق، 1997، ص 287.

<sup>4</sup> بادن باول، المرشد لقادة الكشافة، ترجمة حسن محمد جوهر، جمال خشبة، مصر، دار المعارف، 1962، ص 05.

<sup>5</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية، القانون الاساسي، 2005.

وهي مؤسسة تربوية تتواجد على مستوى ولايات الجزائر، تعتبر المنظمة الكشفية الوحيدة من بين الكشافة على مستوى العالم وعلى مستوى الكشافة العربية التي اقترن اسمها بالإسلام، تضم عدد كبير من الشباب بهدف تربيتهم وفق برنامج مستمد من "الدين الإسلامي ومبادئ أول نوفمبر 1954 ومن القانون الكشفي، والبرامج الكشفية العالمية"<sup>1</sup>.

• **القيم:** مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها و تحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه<sup>2</sup>.

○ هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية وهي مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا و ينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه<sup>3</sup>.

#### • الانتماء:

**لغة:** مأخوذة من النماء أي الزيادة والارتفاع والعلو في المنزلة والسمو والانتساب<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً:** هي الاعتزاز والفخر والعمل الجاد الدؤوب من أجل الصالح العام وهو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وعملاً وهو تربية الضمير، وكلما كان الضمير حياً في نفس المواطن كلما كان انتماءه عميقاً و حقيقياً<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه.

<sup>2</sup> محمد عبد الغاني حسن، مهارات ادارة السلوك الانساني متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الاداء و التنمية ، مصر الجديدة، ط2، 2004-2005، ص 89.

<sup>3</sup> إيمان عبد الله شرف، التربية الاخلاقية للطفل، عالم الكتب، ط 1، 1428-2007، ص 39.

<sup>4</sup> المنجد في اللغة و الاعلام، ط 24، لبنان، دار الشرق، 1986، ص 840.

<sup>5</sup> الاقاعود، ابراهيم والطهات، زايد: أثر الهيئات الثقافية في محافظة أربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات مجلة 10، عدد 5، مؤتة جامعة مؤتة، 1995، الاردن، ص 91.

○ حاجة الإنسان إلى الإرتباط بالآخرين وتوحده معهم ليحظى بالقبول، ويسر لكونه فردا يستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون فيه ويمثلون أفراد مجتمعة، ثم انتماؤه الى مجموعة من الافكار والقيم والمعايير، التي تميز هذا المجتمع عن غيره<sup>1</sup>.

● **الانتماء الوطني:** يعرف الانتماء للوطن بأنه إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه وعاداته وتقديره لمؤسساته وطاعته لقوانينه ومحافظته على ثرواته واندماجه في أحداثه انتماء مادي - انتماء ظاهري - انتماء إيثاري.

و يرى علي ابراهيم أن أبعاد الانتماء الوطني هي:

- حب الوطن.
- الاهتمام بحب الوطن و رفايته.
- الولاء و الاخلاص للوطن.
- الحنين للوطن و صعوبة الابتعاد عليه.
- المحافظة على أسرار الوطن.

<sup>1</sup> محمد سجدة، دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والمتخلفين دراسيا و علاقته بالانتماء، مجلة دراسات نفسية، جامعة عين شمس، 1990، مصر.

○ الذود عن الوطن و التمسك به في حالات هزيمته.<sup>1</sup>

### • الوطن:

**لغة:** موطن الانسان ومحله، وطن يطن وطنا، أقام به، وطن البلد: اتخذه وطنا وجمع الوطن أوطان، منزل أقامه الإنسان ولد فيه أم لم يولد، و توطنت نفسه على الامر: حملت عليه و المواطن جمع موطن: هو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** البلد الذي يتخذها الانسان مستقرا له، فهو شبيه المنزل فالمنزل هو المكان الصغير الذي يسكن فيه فرد مع أسرته، والوطن هو المنزل الكبير الذي يضم عددا من الأفراد والأسر.<sup>3</sup>

• **المواطنة:** ممارسة منظمة يقوم بها المواطن في أرضه (الوطن) من خلال الدستور والقوانين، وللمواطنة ركنين (المشاركة و المساواة) بالنسبة لكل مواطن وله نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، ولكل مواطن الحق في أن يشارك في إدارة الوطن بدرجة أو بأخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> علي إبراهيم: برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس، القاهرة ، جامعة عين شمس، 1998، عدد 47، ص 24-232.

<sup>2</sup> ابن منظور، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، مجلد 12، (ب ت)، بيروت، ص 451.

<sup>3</sup> الحقييل سليمان عبد الرحمان: الوطنية و متطلباته في ضوء تعاليم الاسلام، مطابع الشريف، ط 1 ، 1990، الرياض، ص 19.

<sup>4</sup> محمد سليم العوا و آخرون: المواطنة تاريخيا -دستوريا- فقها، دار الشروق، 2000، الاردن، ص 01.

#### 4- أهمية الدراسة:

- دراسة قيم الانتماء الوطني التي تعتبر ضرورية للفرد والمجتمع كما تأتي هذه الدراسة في عصر اتسم بضعف قيم المواطنة في المجتمع الجزائري على وجه الخصوص.
- موضوع الانتماء الوطني هو موضوع ينال اهتمام عالمي في ظل العولمة وتأثيرها، ويتضمن مفاهيم إنسانية حديثة تتأثر بها الجزائر في سياق كونها ضمن المنظومة الدولية.
- دور الكشافة الإسلامية الجزائرية باعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز وتقوية قيم الانتماء الوطني لدى الناشئة من خلال مختلف برامجها وسياساتها التربوية الهادفة لإعداد فرد اجتماعي فعال في كل زمان و مكان.
- تناولها قيم تتعلق بتنمية الدور الوطني للطفل كرجل مسؤول مستقبلا عن الوطن وبناءه ومشاركته في التنمية الشاملة والمستدامة.
- كما تتحدد أهمية الدراسة بأهمية موضوع قيم الانتماء الوطني.

#### 5- اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل.
- معرفة إذا استطاعت الأنشطة الكشفية ترقية روح المواطنة لدى الطفل.

- معرفة إذا استطاعت المناهج الكشفية ترقية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل.

## 6- أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لتطور العلم والدراسات والبحوث العلمية في مختلف ميادين المعرفة فإنه ليس من الهين على الباحث اختيار وانتقاء موضوع دراسة، خاصة وإن كان موضوعا جديدا فإن الأسباب تفرض نفسها لاختيار الموضوع سواء كانت هذه الاخيرة ذاتية أو موضوعية.

### ○ أسباب ذاتية:

- الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع والاحساس الشخصي بأهمية الانتماء الوطني ودور الكشافة في تعزيز قيم الانتماء خاصة وأن موضوع المواطنة يمثل لدى الدول أهم نقطة حساسة و حاسمة في تحقيق الازدهار و التنمية الاجتماعية الشاملة و المستدامة.
- تشبعا من الروح والغيرة الوطنية و كوني فرد من المجتمع الجزائري وانخراطي في مؤسسة الكشافة الاسلامية الجزائرية أردت اثبات أن لها دور فعال كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني.

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع إن لم نقل انعدامها حسب ما تم الاطلاع عليه.

- دور الكشافة في تنمية قيم الانتماء الوطني.

أسباب موضوعية:

○ الاهتمام الواسع بظاهرة الانتماء الوطني على المستويين الرسمي وغير الرسمي، وتكاثف النقاش حولها سواء على الصعيد الدولي أو المحلي ويتضح هذا من خلال المؤتمرات والملتقيات العملية والدولية.

○ ومن بين أسباب اختيار الكشافة الاسلامية دون غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية هو الدور الذي تلعبه في احتواء عدد كبير من الشباب، فكان لا بد من الاطلاع على أساليبها في تنمية قيم الانتماء الوطني بالنسبة للمنتمين إليها.

○ التحديات العالمية التي تعيشها المجتمعات ومنها العربية في منظومة القيم لدى الشباب كما تفرضه العولمة الثقافية عليها ما يستدعي إلقاء الضوء على هذا الجانب.

7- الدراسات السابقة:

- القيم الدينية و السلوك المنضبط الكشافة الاسلامية الجزائرية -أنموذجا-

○ صليحة رحالي: دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير انطلقت الباحثة من التساؤلات الآتية، هل للقيم الدينية أثر على السلوك؟ هل الاساليب التربوية التي تتبعها الكشافة الاسلامية الجزائرية في المجال الديني لها أثر على سلوك الكشفيين؟ و تهدف هذه الدراسة الى بيان أثر القيم الدينية الإيمان، العبادة ، النظافة، الصبر، الأمانة ، العلم الأخوة، الصدق ، التعاون الطاعة على السلوك و كذلك الوقوف على الدور الذي تلعبه الكشافة الاسلامية الجزائرية في تنمية القيم الدينية لدى الافراد المنتمين

إليها، من خلال الاطلاع على برامجها وأسسها وطرقها وأنشطتها وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أن للقيم الدينية أثر على السلوك يتمثل في الضبط والتوجيه من خلال التزام الأفراد بها في سلوكهم العام سواء في الأقوال أو الأفعال، ويتم التوصل إلى هذا من خلال تجسد بعض القيم الدينية التي تم اختيارها في هذه الدراسة في سلوك الأفراد، كما توصلت إلى أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تساهم في عملية دعم و تنمية القيم الدينية الإسلامية في نفوس الافراد المنتمين إليها من خلال البرنامج الذي تعده لكل فئة في المجال الديني، وأيضا النشاطات التي يقوم بها الافراد.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها ضرورة غرس القيم الدينية في الافراد بالممارسة وليس بالتلقين فقط<sup>1</sup>.

انطلقت هذه الدراسة من دراسات مشابهة وإن لم تكن لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية فغنها تمس جانب منها، ولذا فإن هذه الدراسة تتفق وموضوع الدراسة الحالية في متغير الكشافة الإسلامية الجزائرية إلا أنها تختلف معها في المتغير الآخر القيم الدينية والسلوك المنضبط، وقيم الانتماء الوطني.

وعلى الرغم من هذا فإنه تم الاستفادة منها في الجانب النظري.

<sup>1</sup> صليحة رحالي، القيم الدينية و السلوك المنضبط الكشافة الإسلامية الجزائرية، أنموذجا، دراسة ميدانية للافواج الكشفية لمدينة المسيلة ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة باتنة، الجزائر، 2008، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1، 1432-2011 م.

- دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الافراد المنتسبين اليها

- تيطراوي رضوان: مذكرة لنيل شهادة ماستر دراسة ميدانية على الافواج الكشفية لمدينة المسيلة.

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية: هل الحركة الكشفية دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الافراد المنتسبين اليها؟ هل للحركة الكشفية دور في تنمية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي لدى الافراد المنتسبين اليها؟

هل للحركة الكشفية دور في تنمية مهارات الاتصال و التواصل لدى الافراد المنتسبين اليها؟ هل للحركة الكشفية دور في تنمية المهارات القيادية لدى الافراد المنتسبين اليها؟

هل توجد فروق دالة احصائية بين الافراد المنتسبين للحركة الكشفية في اكتساب بعض المهارات الحياتية تعزى لسنوات الانخراط في الكشافة؟

هل توجد فروق دالة احصائية بين الافراد المنتسبين للحركة الكشفية في اكتساب بعض المهارات الحياتية تعزى لسنوات الإنخراط في الكشافة؟

هل توجد فروق دالة احصائية بين الافراد المنتسبين للحركة الكشفية في اكتساب بعض المهارات الحياتية تعزى لرتبة الكشاف،(كشاف متقدم/جوال)؟

هل توجد فروق دالة احصائية بين الافراد المنتسبين للحركة الكشفية في اكتساب بعض المهارات الحياتية تعزى للفوج الكشفي؟

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على معرفة دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الافراد المنتسبين إليها، معرفة دور الحركة الكشفية في تنمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى الافراد المنتسبين إليها، معرفة درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لدى الافراد المنتسبين إليها، التعرف على الفروق في اكتساب بعض المهارات الحياتية بين الافراد المنتسبين للحركة الكشفية حسب متغيرات الدراسة، سنوات الانخراط في الكشافة - رتبة الكشاف (كشاف متقدم/ جوال) - الفوج الكشفي.

و توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- ان للحركة الكشفية دور كبير في تنمية مهارات الحياتية قيد الدراسة لدى الافراد المنتسبين اليها.
- تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الاتصال و التواصل لدى الافراد المنتسبين لها.
- تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة لدى الافراد المنتسبين اليها.
- تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية المهارات القيادية لدى الافراد المنتسبين اليها.

○ عدم وجود فروق في اكتساب المهارات الحياتية محل الدراسة لدى الافراد المنتسبين للحركة الكشفية تبعاً لمتغير سنوات الانخراط في الكشافة.

○ وجود فروق طفيفة في اكتساب المهارات الحياتية محل الدراسة لدى الافراد المنتسبين للحركة الكشفية تبعاً لمتغير رتبة الكشاف (كشاف متقدم/جوال) لصالح الجوال.

○ عدم وجود فروق في اكتساب المهارات الحياتية محل الدراسة لدى الافراد المنتسبين للحركة الكشفية تبعاً لمتغير الفوج الكشفي.<sup>1</sup>

#### - دور الإذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين

● عبد أحمد يوسف حمائل: دراسة ميدانية جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية : ما هو الدور الذي تقوم به إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " طلبة جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً ". وتساؤلات فرعية، ما عادات وأنماط استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط للإذاعات بشكل عام ولإذاعة " أمن أف أم" بشكل خاص؟ ما دوافع استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة "أمن أف أم"؟ .

● وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على : دور برامج إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط، عادات وأنماط الاستماع لطلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة "أمن أف أم" ، تقديم استراتيجية إعلامية لإذاعة "أمن أف أم"

<sup>1</sup> تيطراوي رضوان: دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الافراد المنتسبين اليها دراسة ميدانية على الافواج الكشفية لمدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنسل شهادة ماستر في علوم التربية ، تخصص توجيه و ارشاد ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، الجزائر.

حول تعزيز الانتماء الوطني وفق ما تخلص اليه من نتائج، التعرف ما اذا كان هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط حول دور إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني الى متغيرات (الجنس ، المستوى الدراسي ، الكلية). وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين بجامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس .

2- وعند نفس المستوى ( $a=0,05$ ) عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي بدلالة قيمة (ف) الاحصائية البالغة (0,551) .

3- وجود فروق تعزى لمتغير الكلية بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (3,794) وهي دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha= 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير مدى الاستماع لإذاعة (امن ، أف أم) طبقاً لعامل الوقت أو ساعات الاستماع اليومي.<sup>1</sup>

- دور برامج الإذاعة المدرسية ف تعزيز قيم الانتماء الوطني:

• لافي سيعد المطيري: دراسة ميدانية للطلاب و المعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة، السعودية انطلق الباحث في هذه الدراسة من التساؤلات التالية: ما دور برامج الإذاعة

1- عبد أحمد يوسف حمائل: دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً، رسالة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن، 2011.

المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين؟ ما مضامين البرامج الإذاعية في المدارس الثانوية بمحافظة عنيزة؟ و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مضامين برامج الاذاعة المدرسية في المدارس الثانوية والتعرف على دور برامج الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر طلاب ومعلمين المرحلة الثانوية<sup>1</sup>.

وصولاً الى النتائج الآتية: تبين أن الطلاب المدروسين من محافظة عنيزة يوافقون على دور الإذاعة الداخلية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن و مكتسباته لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما وافق المعلمين كذلك على أن للإذاعة دور في تعزيز هذه القيم .

يتفق موضوع الدراسة الحالية وموضوع هذه الدراسة في قيم الانتماء الوطني على أنها تختلف من حيث المؤسسة، فموضوع الدراسة الحالية يتمحور حول دور الكشافة الإسلامية الجزائرية بيد أن موضوع هذه الدراسة حول دور برامج الاذاعة المدرسية، غير أنه تمت الاستفادة من هذه الدراسة اذ انها كانت موجهة لهذه الدراسة الحالية في اطارها النظري.

<sup>1</sup> لافي سعيد المطيري، دور برامج الاذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب و المعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة ، رسالة لنيل درجة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا، 1430هـ - 2009 م، الرياض.

تعليق على الدراسات السابقة و موقع هذه الدراسة منها:

أفادت الدراسات السابقة هذه الدراسة في اثراء الادب النظري لها، وذلك من خلال ما تضمنته تلك الدراسات من مواضيع ذات صلة بموضوع الدراسة، و في صياغة الفرضيات صحيح انها لم تكن لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وغير مطابقة تماما لها وذلك لأنه تعذر مصادقة و ايجاد دراسة تمس بصفة مباشرة موضوع الدراسة الحالية ضمن التراث الأدبي إلا أن هذه الدراسات اتفقت وموضع الدراسة في أحد جوانبها، إما الكشافة الاسلامية الجزائرية أو قيم الانتماء الوطني وقد تمت الاستفادة من الدراسات التي تم عرضها، ان موضوع الانتماء الوطني من الموضوعات الهامة و يستدعي دراسة خاصة في ظل العولمة و تحدياتها و اضمحلال معنى وروح الوطنية إثر المتغيرات التي يشهدها العالم في الآونة الاخيرة و هذا ما يستدعي ايجاد حلول لتعزيز و تنمية قيم الانتماء الوطني والمواطنة، إن الكشافة الاسلامية الجزائرية كمؤسسة اجتماعية تربية لها دور فعال على جميع المستويات الجزائرية كمؤسسة اجتماعية تربية لها دور فعال على جميع المستويات الاجتماعي، الديني، الترفيهي، التربوي، التعليمي، الأخلاقي، والوطني و تنمية قيمها عن طريق التلقين والممارسة معا.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، باختلاف المتغيرات وقيم الانتماء الوطني (الولاء- المواطنة- الهوية- الاعتزاز ...) اختلاف أهداف الدراسة الواحدة عن الأخرى حتى وإن تشابهت المواضيع إلا أن الهدف يتغير من باحث لآخر.

ويكمن الهدف الاساسي لهذه الدراسة في تبيان دور الكشافة الاسلامية الجزائرية كمؤسسة اجتماعية تربية وأهميتها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل وهذا لإفتقار التراث الأدبي لمثل هذه الدراسة.

## 8- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار ومعلومات من أجل توصله الى النتيجة المطلوبة<sup>1</sup>.

ويتحدد المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع، وكذا حسب طبيعة العلاقة بين المتغيرين للدراسة (وتشمل هذه الدراسة متغيرين هما: الكشافة الاسلامية الجزائرية وقيم الانتماء الوطني).

لذلك اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها، وعلاقاتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث.

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره.

<sup>1</sup> عبد الهادي الفضلي: أصول البحث، الجامعة العالمية للعلوم الاسلامية، دار المؤرخ العربي، ط1، 1996، بيروت، ص 51.

يبدأ المنهج الوصفي بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات<sup>1</sup>.

وتم اعتماد هذا المنهج تماشياً مع طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و ذلك من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها وتفسيرها وصولاً إلى تعميمات وتوصيات لذا فهو المنهج الأمثل لمثل هذا النوع من الدراسات الوصفية.

### 9- المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية أبراهام ماسلو Abraham Maslow للحاجات الانسانية، قدم أبراهام ماسلو نظريته الواقعية لتنظيم الحاجات عند الانسان متصوراً أن الحاجات مرتبة وفقاً لنظام هرمي يمتد من الحاجات الأكثر أهمية، و يفترض أن الحاجات الجسمية والفيزيولوجية والأمنية تأتي على الهرم<sup>2</sup>.

• الحاجة إلى الأمن والطمأنينة وتتمثل في تجنب الأخطار الخارجية أو أي شيء يؤدي للفرد<sup>3</sup>.

وفي سورة قريش "إيلاف قريش إيلا فهم رحلة الشتاء و الصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف" ويدل هذا على الحاجة الملحة للأمن والطمأنينة.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط 1، 2000، عمان، ص 42- 43.

<sup>2</sup> نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الاردن، ط 4، 2004، ص 212.

<sup>3</sup> مبروك المصري: مراعاة البعد الحضري لتحقيق التنمية، مجلة الحقيقة، الجزائر، جامعة ادرار، العدد 2، ص 359.

- الحاجة إلى الحب والانتماء وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام والسند الانفعالي، وذلك بواسطة شخص آخر أو أشخاص آخرين<sup>1</sup>.

وهناك حاجات أخرى إلا أننا اقتصرنا على أهمها حسب طبيعة الموضوع لأن الحاجة للانتماء تعتبر أهم الحاجات الانسانية باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا بد له من الاتصال بالآخرين، فالفرد يشعر دائما بأنه بحاجة الى الارتباط بجماعة يلتمس منها الحماية المساعدة وخاصة الانتماء للوطن، ودور الكشافة الاسلامية لتنمية هذه الحاجة كمؤسسة اجتماعية تقوم بعدة وظائف مهمة في المجتمع.

<sup>1</sup> قناوي هدى: الطفل و تنشئته و حاجاته ، مكتبة الانجلو المصري، مصر، 1983، ص 189.

## الفصل الثاني: الكشافة الإسلامية الجزائرية

تمهيد

1. نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية و تطورها في العالم

أ- الحركة الكشفية العالمية

ب- الحركة الكشفية في البلاد العربية

ت- الحركة الكشفية في الجزائر.

2. تعريف الحركة الكشفية

3. أبرز المحطات التاريخية

4. أسس ومبادئ الكشافة الإسلامية

أ- المناهج

ب- الشعار

ج- المبادئ

د- القانون

هـ- الوعد

5. وظائف الكشافة

6. أهداف الحركة الكشفية

خاتمة

## تمهيد:

تسعى جميع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع إلى إعداد فرد متشبع بالقيم والمعايير الاجتماعية التي تجعله فردا سليما له مؤهلاته وقدراته الخاصة وعضوا فعالا في المجتمع.

ولعل أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي الكشافة الإسلامية الجزائرية التي تلعب دورا فعالا في تربية الفرد من جميع جوانبه حيث تجمع بين النظري والتطبيقي.

وفي هذا الفصل نتعمق في معرفة الكشافة الإسلامية الجزائرية على وجه التحديد على غرار الحركة الكشفية العالمية والعربية وعرض أهم أسسها ومبادئها والتعرف على كل ما يجعلها مؤسسة تقوم بدورها في المجتمع .

## 1- نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية و تطورها في العالم :

كان العرب من أسبق الشعوب الى العناية بأبنائهم وتنشئتهم ليصبحوا أصحاء أقوىاء الأجسام على أساس أن العقل السليم في الجسم السليم وقد ساعدة البيئة الطبيعية والاجتماعية العرب على اكتساب العديد من المهارات والملاكات نذكر منها اقتفاء الأثر أو الكشف الذي اشتقت منه كلمت الكشافة، فبرعوا فيه ، فقد كانوا يستطيعون تتبع أثار اللص حتى يظفروا به لأنهم كانوا يعرفون قدم الشاب من الشيخ و الرجل من المرأة و الراحل من المقيم .

وهكذا نجد أن المبادئ الكشافة و تعاليمها تتماشى مع عادات العرب وصفاتهم و طرق عيشتهم و فلسفتهم في الحياة وما اشتهروا به من مثل عليا و قيم خلقية كالتعاون و التسامح الانصاف , الشهامة و إنكار الذات<sup>1</sup>.

### أ - الحركة الكشفية العالمية :

ظهرت أول نواة للحركة الكشفية في العالم عام 25 جويلية 1907 و هو تاريخ تأسيس الحركة العالمية على يد الضابط بريطاني روبرت سميث ستيفن بادن باول ( 1857 - 1941) Robert baden powello<sup>2</sup>، حيث استتبط في جنوب افريقيا فكرة الكشافة من دراسته لعادات و طبائع قبائل الزولو التي كانت عوناً له في تكوين فلسفته فقد عرف عن قبائل الزولو بجنوب افريقيا أنهم بلغو من شدة عنايتهم بتربية أبنائهم أنه بمجرد بلوغ الفتى

<sup>1</sup> حسن محمد جوهر و جمال خشبة : الكشاف المبتدأ دار المعارف ، مصر ، 1964 ، ص 214 .

<sup>2</sup> المركز الوطني للدراسات و البحوث في الحركة الوطنية و ثورة التحرير : الكشافة الإسلامية الجزائرية دراسات و بحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية 1999 ص 26 .

15 مجرد من ثيابه و يطلى جسمه بطلاء لا يزول إلا بعد 30 يوم ثم يقلد ترسا ورمحا ويلجأ للغابة فإذا عاد سالما منها لقبوه بفارس القبيلة<sup>1</sup>.

وبدأت تجربة بادن بأول أثناء حرب البوير في جنوب أفريقيا موفيكينغ مع فرقة من الأطفال كلفها بإيصال الرسائل و توزيع الأغذية و العتاد و تقديم الاسعافات الأولية زيادتا على نقل الأخبار فحققوا بهذه الانجازات باهرت أعجب بها كثيرا بإذن باول<sup>2</sup>.

وبعد انتهاء الحرب عاد بادن باول الى انجلترا أين كون فرقة متكونة من 20 شاب تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة أقام لهم معسكرا بجزيرة براونسي brwonsea تعلموا من خلاله كيفية تنظيم أيامهم وتسيير أمورهم بأداء مختلف النشاطات الفردية والجماعية كما تعرفوا على تقنيات الاكتشاف و فنيات التتموية والنضال الشريف والتدريبات العسكرية فاعجب الشباب كثيرا واستنسخ منها بادن بأول ان تعليم الشباب يتم عن طريق الشباب أنفسهم بتعليمهم قيم الحياة الجماعية في ظل الأفواج و الوحدات الشبانية التي تنظم وفق الأعمار<sup>3</sup>.

كما أصدرت لهذه الوحدات قانون الكشاف الذي ينص على الشرف و الأمانة و حسن الطباع وروح المبادرة والاخلاص والوفاء وحب الوطن، كما حرر وعد الكشاف الذي بمقتضاه إذ تعهد الكشاف أن يكون وفيًا لوطنه و يحترم القانون الكشفي ويقدم المساعدة للآخرين كما اختار بادن باول بذل بسيطة ذات مظهر عسكري لونه مسمر تتمثل في سروال قصير

<sup>1</sup> حسن محمد جوهر و جمال خشبة ، مرجع سابق ، ص 215 .

<sup>2</sup> مركز الوطني ، الدراسات و البحوث ، مرجع سابق ، ص 26 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص26.

للركبتين وقميص ومنديل يوضع على الرقبة و قبعة عريضة الحواف كل هذه الأفكار وردت في كتابه الكشاف الذي ظهر بداية 1908<sup>1</sup>.

انتشرت الحركة الكشفية في العديد من الدول التي زارها بادن باول مثل الشيلي 1909 ،نيوزيلاندا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية 1910، وأفريقيا ، أستراليا 1912 ، ودخلت الوطن العربي عام 1910 في كل من لبنان و سوريا<sup>2</sup>.

وبعد إصدار بادن باول، الكشفية لفتيان عام 1908 بأربع سنوات أصدرت شقيقته أنابيس كتاب المرشدات فحققا نجاحا باهرا فأقيمت المعارض والمؤتمرات والمخيمات واتجهت الأنظار إلى هذا النوع الحديث من التربية الشبانية<sup>3</sup>.

وفي عام 1937 وجه بادن باول خطاب رسمي وهو البالغ من العمر 80 سنة دعى فيه لتطبيق القانون الكشفي ونشر الأخوة في العالم، ووجه رسالة للكشافة العالمية تنص على أنه عاش حياة سعيدة و دعاهم أن يجعلوا هذا العالم قبل أن يفارقوه أحسن مما وجدوه و يكون سعداء لأنهم قاموا بالواجب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق: ص 26.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 26 .

<sup>3</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية : جريدة المسيرة الثابتة ،الجزائر ، 1997 ، ص 08 .

<sup>4</sup> المركز الوطني للدراسات و البحوث ، مرجع سابق،ص 27 .

ب- الحركة الكشفية في البلاد العربية :

لقد كانت بداية الحركة الكشفية في البلدان العربية في كل من لبنان وسوريا وذلك عن طريق الشيخ محمد توفيق الهبري، وهو رجل أعمال يستضيف في جناح خاص أعده بجوار دارت عين المرية ببيروت رجال الدين والعلماء وطلاب العلم من كل البلدان .

ونزل في داره سنة 1908 ثلاثة شبان أتو من الهند لتحصيل العلم في الكلية السورية الانجيلية، أحدهم اسمهم محمد عبد الجبار خيرى .

وقد نادى الشيخ الهبري في ذلك الحين بتأسيس مدرسة علمية تربية تكون نواة الجامعة الإسلامية وسميت (دار العلوم) وتولى رئاستها الأستاذ محمد عبد الجبار خيرى وسافر الى أوروبا على نفقة دار العلوم للتخصص في مجال التربية والتعليم وفي أثناء اقامته في لندن استدعت انتباهه نشأة الحركة الكشفية التي كان بادن باول قد أسسها عام 1907 فاستهوته وأعجب بتعاليمها وعندما رجع الى بيروت أسس أول فرقة كشفية في المدرسة باسم ( لكشاف العثماني ) عام 1912 لأن البلاد كانت تحت الحكم العثماني وتكونت الفرقة من 5 طلائع وطبق عبد الجبار التعاليم الكشفية بعد أن حورها بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

وبعدها تأسست فرقة الكشاف السوري وهكذا استمرت انتشار الحركة الكشفية في البلدان العربية ثم تم تكوين الكشفي العربي حين نادى قادة الحركة الكشفية في البلاد العربية بإقامة مخيم و مؤتمر عربي في الزابداني بسوريا في صيف 1954 حيث التقت القيادات الكشفية

<sup>1</sup> محمد سلمان مسلم ضحيك : القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط. ص 58.

العربية وقدمت لمجلس الجامعة العربية الذي عقد بالقاهرة في شهر مارس 1954 ووافق الأمين العام للجامعة العربية عليها و أقيم أول مخيم مؤتمر كشفي الزيداني وفي هذا المؤتمر تم اعتماد تشكيل أول لجنة كشفية عربية وفي أبي القير بمصر أقيم المؤتمر والمعسكر الكشفي العربي الثاني وأعيد تشكيل اللجنة الكشفية كما تم تأسيس المكتب الكشفي العربي وأول اجتماع للجنة الكشفية تم اختيار الأستاذ جمال خشبة ليكون مديرا للمكتب الكشفي العربي المؤقت<sup>1</sup>.

ومن ذلك الوقت والمكتب العربي في تطور دائم حيث كان يشرف على المؤتمرات والمخيمات العربية حيث بلغ عدد المخيمات التي تم اقامتها منذ عام 1954 الى عام 2002 خمسة و عشرون مؤتمرا و مخيما.

ولقد اصدر المكتب عددا من الكتب الكشفية بالإضافة الى مجلة الكشاف العربي الدورية وكذلك تم انشاء المختبر التربوي الكشفي<sup>2</sup>.

### ج- الحركة الكشفية في الجزائر :

ظهرت الحركة الكشفية في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى على أيدي الفرنسيين وكانت صورة طبق الأصل للحركة الكشفية في فرنسا، حيث كانت لها جامعات واتحادات تمثلها مجالس عليا في الجزائر كما في فرنسا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 58.

<sup>2</sup> العلي سعد : التربية الكشفية في دول الخليج العربي ، مكتبة التربية الرياض 1993 . ص 25 - 27 .

<sup>3</sup> عمار قليل : ملحمة الجزائر الجديدة . ج1 ، دار البعث ، قسنطينة ، 1991 ، ص 150 .

وكانت الكشافة في الجزائر قبل الثلاثينيات فرنسية قلبا وقالبا، حيث أن بعض الشبان الجزائريين ممن بهرهم الزي الخاص بالكشافة والنظام و الانضباط والأوسمة ، انخرطوا في صفوف الكشافة الفرنسية بنسب إقبال الفرنسيين إلى أن جاءت مناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر عام 1930 حيث قامت الكشافة الفرنسية باستقزاز شعور الجزائريين<sup>1</sup>، فانسحب الكشافون الجزائريون من المنظمات الفرنسية بعد أن تدربوا في أوساطهم ، فكونوا أفواجا كشفية وجمعيات محلية في مختلف المناطق وهي البذور الأولى لنشأة الحركة الكشفية الجزائرية<sup>2</sup>.

اتفق محمد بوراس والصادق فول على رفع التحدي والشروع في تشكيل أول فوج كشفى جزائري بمدينة مليانة مع أن هذه المدينة كانت بها كشافة فرنسية جل عناصرها يهود، ولكن تأسس هذه الأفواج لم يمر على ما يرام فقط وضعت له الادارة الفرنسية شروطا مجحفة لاستمرار الفوج منها ضم عناصر أوربية يهودية لاستخدامهم كجواسيس قصد التعرف على اتجاهات الفوج الكشفى الجديد ، وقد نتج عن ذلك اضطراب عمل الفوج وتحريك اتجاهاته بتصرفات وسلوكات منافية لقيم والأخلاق الإسلامية<sup>3</sup>، وتوالت المحاولات في تأسيس الأفواج و منها تأسيس محمد بوراس لفوج الفلاح بقلب القصبه عام 1935 بعد ظهرت عدة أفواج لمختلف ولايات قطر الوطن من بينها : فوج الصباح بقسنطينة ، فوج الاقبال بالبليدة ، فوج

<sup>1</sup> أحمد الخطيب : جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و أثرها الاصلاحى في الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1985 ، ص 229 .

<sup>2</sup> محمد صالح رمضان : تاريخ و تطور الحركة الكشفية بالجزائر مجلة الثقافة ، العدد 69 . ماي ، جوان 1982 ، ص 60 .

<sup>3</sup> المركز الوطني للدراسات والبحوث، مرجع سبق ذكره ، ص 27 .

الحياة بسطيف، فوج النجوم بقالمة، ومن ثم بدأت فكرت توحيد طاقات هذه الأفواج وذلك عن طريق تأسيس جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية على غرار جامعة الكشافة الفرنسية الكاثوليكية الإسرائيلية ، اللاتكية ، البروتستانتية<sup>1</sup>.

ولتحقيق هذا التوحد تحت اتجاه وطني واحد، أعد محمد بوراس قانونا أساسيا عرضه على السلطات الفرنسية قوبل بالرفض القاطع ثم قام بتنقيح القانون فحظى بالموافقة وبعد ذلك أسست فدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية التي تعمل كلجنة مؤقتة لإعداد البرامج وتسيطر كل ما يتعلق بالتقاليد الكشفية ، وأعضاء اللجنة هم: محمد بوراس ، الصادق الفول ، بوبريط الطاهر، باي ابراهيم بوعبد الله ، حماني مزغنة ، حسن بلكير .... الخ.

وقد حظيت هذه المبادرة، بمساعدة وتشجيع أقطاب الحركة الإصلاحية في الجزائر بحضور أئمتها في التجمعات والمؤتمرات التي تنظمها الكشافة الإسلامية الجزائرية كابن باديس والبشير الابراهيمي.

ونظرا لنشاطاتها الإصلاحية والتربوية اكتسبت الحركة الكشفية شعبية كبيرة فتعلق بها الجزائريون كثيرا ودفعوا بأبنائهم الى هذه المدرسة، الأمر الذي أدى بالسلطات الفرنسية لعرقلة نشاطها فعمدت الى نفي مؤسسها "محمد بوراس" ثم اتهمته بالتواطؤ مع الأركان، و أصدرت ضده حكما بالإعدام بالرصاص يوم 27 ماي 1941 .

ووصلت الحركة الكشفية مسيرتها في الجزائر وسعت جاهدة لتحقيق أهدافها وترسيخ مبادئها الى يومنا هذا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية : مجلة الكشاف، العدد، 02 الجزائر ، 2002 ، ص 16 .

<sup>2</sup> المركز الوطني للدراسات و البحوث : مرجع سبق ذكره ، ص 35 .

## 2. تعريف الحركة الكشفية:

ليست الكشافة حركة تربوية فقط فهي كما يقول اللورد بادن باول في كتابه "الكشافة للفتيان" هي فكرة أريد بها تجديد الحياة في الهواء الطلق، وتعتبر حركة متممة للإعداد المدرسي وصالحة لسد بعض الثغرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المنهاج الدراسي العادي، فهي تعيد الإنسان إلى الحياة العامة النشيطة عن طريق الإعتماد على الطبيعة وصحة وإمكانية العملية وغرس الروح الوطنية فيه كي يسخر هذه الكفاءات لخدمة الناس والآخرين.

والكشفية ليست حركة عسكرية كما يظن البعض رغم وجود بعض الشبه بينهما غير أنّ غايتها تختلف عن الجندية وإنّما تهدف إلى تكوين جيل جديد قوي في جسده، نير في عقله، كريم في خلقه نشيط يؤدي الواجب نح الله والوطن والنّاس<sup>1</sup>.

الكشافة الإسلامية الجزائرية "ك إ ج" جمعية وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية، وهي عضو بالمنظمة الكشفية العالمية والعربية والإتحاد الكشفي للمغرب العربي، وعضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى الأمم المتحدة<sup>2</sup>.

والتسمية تجمع بين الامتداد التنظيمي للمؤسسة عبر العالم العربي والعالمي، فسميت بالكشافة.

<sup>1</sup> اللورد بادن باول : ترجمة رشيد شقير : الكشافة الفتیان ، مكتبة المعارف ، بيروت ، 1992 ، ص 3-5 .

<sup>2</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية : القانون الأساسي ، الجزائر ، 2005 .

والإسلامية تعبر عن انتمائها للدين الإسلامي، فهي كافة المبادئ والأهداف والطريقة الكشفية العالمية وفق مبادئ الدين الإسلامي ومنه تهدف إلى تربية الشباب على هذه المبادئ ابتداء من مرحلة مبكرة من أعمارهم حتى يشبوا وهم متشبعون بالقيم الدينية والإسلامية الجزائرية حتى تتميز عن غيرها من الكشفية العربية والعالمية، فالمبدأ الأول يربط بين الواجب نحو الله والوطن ويراد به تقديس الوطن وربطه بالإيمان بالله تعالى وطاعته والسعي إلى خدمة الوطن وتطويره.

هي حركة تربية في جوهرها تساعد وتساند كل المؤسسات الاجتماعية لأداء واجبها على أكمل وجه ابتداء بالأسرة وانتهاء بالدولة.

ومنه فإن الكشافة الإسلامية الجزائرية هي مؤسسة تربية وطنية تطوعية غير سياسية موجّهة للفتية والفتيات، تتواجد على مستوى ولايات الجزائر، وتعتبر المنظمة الكشفية الوحيدة من بين الكشفية العربية التي اقترن اسمها بالإسلام تضم عددا كبيرا من الشباب بهدف تربيتهم وفق برنامج مستمد من الدين الإسلامي، و مبادئ أول نوفمبر 1954 و من القانون الكشفي و البرامج الكشفية العالمية.

### 3- أبرز المحطات التاريخية للكشافة الجزائرية الإسلامية<sup>1</sup>

الكشافة الإسلامية الجزائرية، محطات متنوعة لتتبع الأسباب منها إبان الثورة ومنها على ضوء الاستقلال نذكر منها:

<sup>1</sup> سامية خامس، شافية عبد اللاوي: دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الحركة الوطنية، مصلحة البحوث و التوثيق، مركز الوطني للدراسات و البحوث للحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، الجزائر، 1999. ص 10.

- جويلية 1939 انعقاد أول مؤتمر كشفي في الحراش الجزائر العاصمة .
- 27 ماي 1941 اعدام محمد بوراس .
- 08 ماي 1945 مشاركة الحركة الكشفية في مظاهرات المشهورة واستشهاد أول من رفع العلم الجزائري .
- 1947 مشاركة الكشافة الإسلامية الجزائرية في المخيم الدولي بفرنسا.
- 1954 مشاركة الكشافة الإسلامية الجزائرية المخيم العربي بسوريا .
- 01 نوفمبر 1954 القيادة العامة للكشافة تلبى نداء أول نوفمبر .
- 18 عضو "من مجموعة 22" التي قادة مخطط تفجير الثورة كانوا من الناشطين في الكشافة الإسلامية الجزائرية نذكر من بينهم " العربي بن مهدي " قائد الأشبال ديدوش مراد ، زيغود يوسف .... الخ.
- 1962 اعادة هيكلة الكشافة الإسلامية الجزائرية من أجل البناء والتشييد.
- 1975 حل الكشافة الإسلامية الجزائرية كمنظمة وطنية وإحاقها بفرع الطفولة التابعة للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، وتسميتها " بأشبال هواري بومدين " ما نتج عنه استقالات جماعية لقيادات كشفية بارزة .
- 1989 انعقاد مؤتمر الانبعاث وإعادة بعث المنظمة واستقلالها عن حزب جبهة التحرير الوطني وهذا تزامنا مع المشروع الانفتاح والتعددية السياسية الذي أقرته السلطات .
- فيفري 1990 انعقاد مؤتمر الاستقلالية .

- 26 ، 28 نوفمبر 1997 انعقاد مؤتمر الآفاق بقصر الأمم و رسم استراتيجية واضحة المعالم لبناء عمل مؤسس و فعال<sup>1</sup>.

#### 4- أسس مبادئ الكشافة الإسلامية :

أ- **المنهج:** يعتبر المنهج التربوي الكشفي جزءاً من البرنامج الكشفي الذي يتكون في الأساس من المناهج الكشفي اضافة الى مجموعة من الأنشطة التربوية الترفيهية التي تخدم أهداف الحركة الكشفية، حيث من خلاله يتقدم الكشاف من مرحلة الى أخرى وفق رغبته أو هو جملة الأنشطة و الوسائل التي يتعاطاها الكشاف في الحركة الكشفية لتحقيق أهداف و المبادئ الكشفية و يمتاز بأربعة خصائص :

1- **الشمولية:** أي أنه يشمل جميع المجالات التربوية التي تهدف الى بناء شخصية قوية من جميع الجوانب .

2- **التكامل:** و المقصود به التوازن بين مختلف مجالات التربية، ومن جهة تكامل هذه المناهج مع المناج التربوية الرسمية مثل المناهج المدرسية وغيرها.

3- **التدرج:** بحيث ينتقل من السهل الى الصعوبة ومن البسيط الى المركب ومن المفضل الى المفصل.

4- **المرونة:** بحيث يتعامل مع خصوصيات الزمان و المكان لمختلف عبر العالم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، ص 10 .

<sup>2</sup> القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية: كتاب المناهج الكشفية التربوية، الجزائر، 2000، ص 90.

5- مجالات المناهج الكشفية :

- 1- مجال التربية الوطنية: وهو المجال الذي يتناول التاريخ الوطني وأمجاده والمنجزات الحضرية بما يقوى الانتماء له والاعتزاز به، وخدمته وحب التضحية في سبيله.
- 2- المجال الديني: هو المجال الذي يعمق جوانب العقيدة، العبادات، القيم والأخلاق .
- 3- المجال الكشفي: هو المجال الذي يهتم بتاريخ الحركة الكشفية وتقاليدها ودورها التربوي في تنمية معارف ومهارات وسلوكيات الفتية وطريقتها لاكتساب القيم الحسية و المعنوية و الحركية
- 4- مجال التربية الصحية والبدنية: هو المجال الذي يهتم بالجوانب الصحية و السلامة البدنية النفسية و ما يرتبط بهما من المعلومات و المهارات و الاتجاهات.
- 5- المجال البيئي: هو المجال الذي ينمي الوعي البيئي و ثقافة خدمة و حماية البيئة .
- 6- المجال العلمي: هو المجال الذي يتناول ظواهر علمية و شرحها مع استعمال التكنولوجيا الحديثة و التعامل مع وسائلها<sup>1</sup>.

ب- الشعار:

- شعار ناطق: " كن مستعدا "

الاستعداد يحمل عدة معاني منها :

- الاستعداد للتأثير في الحياة العملية باعتبار الكشاف قدوة بين الناس .
- الاستعداد دليل على وجود إرادة وقوة يمكن من خلالها مساعدة الناس والتعاون معهم .
- الاستعداد لتقبل التوجيهات والنصائح التي من شأنها تربية الأفراد على الانضباط.

<sup>1</sup> المرجع نفسه: ص 91 .

- الاستعداد للعمل بالقانون و المبادئ الكشفية .

- شعار مرسوم:

1- زهرة الياسمين البيضاء: تمثل فروعها الخمسة أركان الاسلام و الأبيض يرمز للصفاء.

2- الهلال : يرمز الى العالم الاسلامي و اللون الأخضر يرمز للأمل مكتوب عليه باللون

الأصفر شعار : كن مستعدا .

3- اللافتة البيضاء مكتوب عليها باللون الأحمر " الجزائر " .

4- الكل في اطار أحمر يرمز لدم الشهداء<sup>1</sup>.

و المعاني التي يحملها الشعار المرسوم مستمدة من الدين الاسلامي و مبادئ 01 نوفمبر

1954

### ج- المبادئ :

المبادئ هي: القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف وهي تمثل

قواعد السلوك التي تميز جميع أعضاء الحركة الكشفية<sup>2</sup>.

تعتمد الكشافة الإسلامية الجزائرية على ثلاثة مبادئ أساسية تمثل وتعبّر عن قوانينها

ومعتقداتها الأساسية وهي : الواجب نحو الله و الوطن ، الواجب نحو الآخرين والواجب نحو

الذات.

<sup>1</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية : مرجع سبق ذكره . ص 90 .

<sup>2</sup> أحمد بن محمد سبعي : الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ، المطبعة العربية ، غرداية ، ط 1 ، الجزائر ، 2002 ، ص 18 .

■ الواجب نحو الله :

يعرف على أنه أول المبادئ الكشفية ويقوم بالتمسك بمبادئ الدين والعمل لإرشاداته والحرص على أداء شعائره والالتزام بما يدعو إليه من قيم وفضائل<sup>1</sup>.

ويتم من خلال التمسك بمبادئ الاسلام وأداء شعاره والالتزام بما شرع من عبادات كالصلاة، الصوم، الأخلاق الحميدة، الصدق والاخلاص، اتقان العمل، طاعة الوالدين.... الخ فالتربية الكشفية تربية ايمانية للدرجة الأولى ، لأنها تحاول مخاطبة الفترة السليمة للطفل فهي لا تقف عند احترام الدين و تقديسه بل تراه في تجسيده الحقيقي في الحياة اليومية لكل كشاف من خلال كل سلوك و كل تصرف .

■ الواجب نحو الوطن:

ويتم من خلال ولاء الفرد لوطنه في توافق مع ما يدعو له الاسلام محليا و عالميا و المشاركة في خدمة الوطن و تنمية امكاناته و الدفاع عنه ، و هذا يعني أن الولاء للوطن ليس دعوة الى الانغلاق أو التعصب أو التمييز إنما هو دعوة للتوافق والسلام العالمي إذ يجب أن يكون الاحساس الوطني عميق بحيث يعترف لمطالب الآخرين، ويؤدي الى توفيق الصلة بين جميع الشعوب.

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العالمية : عناصر البرنامج الكشفي ، ترجمة الهيئة الكشفية العربية ، سوسرا ، 1985 . ص 08 .

■ الواجب نحو الذات:

وهو ما يمكن ما نسميه تحقيق الذات والحفاظ على سلامته تحقيقا لتكامل الشخصية من جميع جوانبها البدنية والعقلية والروحية و الاجتماعية مع تفعيلها في الحياة اليومية. ويجب أن يتفق تحقيق الذات مع توقعات البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها لأن التربية الكشفية تأهل الكشاف لتحقيق ما يتوقع منه كفرد واع، إذ تبرز أهمية هذا المبدأ من خلال هدف حقيقي للتربية الكشفية الذي يمكن الفرد من اكتشاف ذاته وقدراته وامكانياته ومجال عطائه الشخصي والاجتماعي وتنمية كل ذلك<sup>1</sup>.

■ الواجب نحو الآخرين :

تحت هذا العنوان تتجمع عدد من الفضائل التي تحاول التربية الكشفية غرسها في نفوس الناشئة ، وتتعلق جميعها بالأبعاد المختلفة للمسئولية الفرد اتجاه المجتمع . وأنه المشاركة في خدمة وتنمية المجتمع مع الاعتراف بحقوق الآخرين و احترامها والحفاظ على أصالة العالم<sup>2</sup>.

وقد عرف مبدأ الواجب نحو الآخرين تطورا فبعدها كانت التربية الكشفية منذ نشأتها تعني بإعانة الغير وحماية الضعيف، صارت منذ ربع قرن تولي أهمية بالإضافة إلى ما ذكر بتنمية المجتمع بأساليب مختلفة حيث شارك في نوعية المواطنين و حثهم على النهوض بمستوى حياتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية : مرجع سبق ذكره ، ص 03

<sup>2</sup> المنظمة الكشفية العالمية : مرجع سبق ذكره ، ص 09 .

<sup>3</sup> الكشافة التونسية : صوت الكشاف ، عدد خاص ، ص 20 .

إن التربية الكشفية تغرس في الشبل الكشاف مبادئ الخدمة العامة من خلال الاحسان اليومي الذي يقوم به بكل فرح وسرور وتلقائية و تطوع، فيقوم بعمل عقدة في المنديل كلما قام بمعروف أو إحسان، وتجمع هذه العقد لتحدد الوصية دوريا، وحل عقد المنديل أمام الآخرين تحفز الشبل على العمل أكثر وتظهر لزملائه أنه شاب نافع لغيره فالتربية الكشفية تطالب كل قائد على تشجيع كشافيه وتحثهم على السلوكيات السليمة يوميا لتصبح عادة في الغد .

#### د- القانون :

القانون هو مجموعة من التصورات، تحتوي على صفات طيبة حميدة يسعى كل كشاف

وقائد التحلي بها ليكون مثلا للمواطن الصالح<sup>1</sup>.

ويتكون قانون الكشافة من 10 بنود :

- 1- شرف الكشاف موثوق به .
- 2- الكشاف مخلص لله ولوطنه ولرؤسائه ومرؤوسيه.
- 3- الكشاف نافع ويساعد الآخرين .
- 4- الكشاف أخ الكشاف و صديق الجميع .
- 5- الكشاف يحب النبات و يرى قدرة الله في الطبيعة
- 6- الكشاف حميد السجايا عطوف على الضعفاء رفيق بالحيوان
- 7- الكشاف مطيع و ثابت على أعماله .
- 8- الكشاف بشوش و يبتسم أمام الشدائد

<sup>1</sup> أحمد بن محمد سبيعي : مرجع سبق ذكره ، ص 21 .

9- الكشاف مقتصد و يحسن التدبر .

10- الكشاف طاهر السريرة و البدن طيب الأقوال كريم الفعال<sup>1</sup>.

هـ - **الوعد:** هو التزام يأخذه الفرد على نفسه بانضمامه للحركة الكشفية طوعية ودون إكراه

أو إرغام والتزام بأداء الواجب، وتطبيق مبادئ الحركة .

**صيغة الوعد :**

" أعاهد بشرفي أن أبذل كل جسدي لطاعة الله و رسوله و طاعته الذي و خدمة وطني وأن

أساعد الناس في كل الأحوال والظروف وأن أعمل بقانون الكشاف"<sup>2</sup>.

**6- وظائف الكشافة :**

(1) **الوظيفة الترفيهية:** تنطلق الكشافة الإسلامية من قناعة ثابتة بأن اللعب يمثل ميلا

فطريا عند الأطفال و هو وسيلتهم الرئيسية في الترفيه عن أنفسهم، ويتم ذلك من خلال

الألعاب الكشفية، الاحتفالات، القصص، الأناشيد، يقول بادن باول " إن اللعب هو الوسيلة

المفضلة لاكتساب الطفل ... فإن هذه الألعاب تقوي في الفتى روح النظام والشجاعة والحزم

والتعاون"<sup>3</sup>.

(2) **الوضعية الرياضية:** تتيح الكشافة الفرصة للأطفال التنمية خصائصهم الجسمية عن

طريق النشاط العضلي بالمشي والتسلق والقفز وتعليم العادات السليمة في التغذية والنظافة .

<sup>1</sup> بادن باول : مرجع سبق ذكره ، ص 39-42 .

<sup>2</sup> نفس المرجع : ص 08 .

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 234 .

- (3) **الوظيفة النفسية:** تتيح الكشافة الفرصة للأطفال لتلبية الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة الى الانتماء و تحقيق الذات بما يحفظ لهم نمو سليما دون الافراط ولا تفريط .
- (4) **الوظيفة الروحية :** يبرر ذلك من خلال الواجب نحو الله وفي الوعد والقانون فتعمل الكشافة على تدعيم القيم و المعتقدات الاسلامية من خلال التعرف على قدرة الله بالنظر في مخلوقاته أثناء الرحلات والجولات والمخيمات والتشجيع الدائم على ممارسة العبادات وخاصة الصلة وحفظ القرآن والحديث.
- (5) **الوظيفة التعليمية:** تتيح الكشافة الفرصة أمام الأطفال لتعميق ما حصلوا عليه من المدرسة واستدراك ما فاتهم في مختلف مجالات المعرفة وخاصة تنمية الرغبة في المطالعة والكتابة و التدريب على الملاحظة و الفهم و الادراك و سائر العمليات العقلية ، والمناقشة العملية للأبحاث.
- (6) **الوظيفة الاجتماعية:** فهي تتيح الفرصة لتحقيق التفاعل الايجابي مع الآخرين خاصة على مستوى المجموعات الصغيرة ( الطلائع) من خلال الأنشطة الجماعية فتنشأ الأخوة والصداقة ، فيتدرب على مساعدة الآخرين تحقيقا لمبدأ الواجب نحو الوطن والآخرين .
- (7) **الوظيفة التربوية:** هي الوظيفة الأساسية في الكشافة الاسلامية حيث أن سائر الوظائف الأخرى تتم بأساليب تربوية و لغايات تربوية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق: ص234-252 .

7- أهداف الحركة الكشفية :

أ- المنظمة الكشفية العربية :

- تنمية اللياقة البدنية و العقلية و العاطفية .
- تكوين عادة الاعتماد على النفس .
- غرس روح الولاء للوطن والرغبة في مساعدة الآخرين .
- التدريب على مختلف المهارات .
- تفهم الحياة الاجتماعية والاقتصادية .
- التأهيل لتحمل كافة المسؤوليات .
- احترام الآخرين<sup>1</sup>.

ب-الكشافة الإسلامية الجزائرية:

إضافة إلى الأهداف الكشفية فإن الكشافة الإسلامية، الجزائرية تهدف الى :

- تهدف إلى المساهمة في تنمية الأطفال و الفتية و الشباب روحيا وفكريا و بدنيا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين لمجتمعهم.
- المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال والظروف .
- غرس المبادئ الإسلامية و القيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام في نفوس الفتية والشباب .

<sup>1</sup> الهيئة الكشفية العربية : إلى قائد الفريق ، ج 1 - مصر ، ص 16 .

- تدعيم روابط الأخوة والتعاون مع الجمعيات والهيئات الوطنية والدولية ذات المبادئ والأهداف المشتركة .
- المساهمة في الحياة التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> الكشافة الإسلامية الجزائرية: القانون الأساسي 2005.

## خاتمة :

من خلال الإطار النظري لفصل الكشافة الإسلامية الجزائرية فإنه قد اتضح جليا أن لهذه المؤسسة دور فعال ولا يمكن الاستغناء عنها إن صح القول، ولأهمية ما تقدمه للفرد والمجتمع على حد سواء فهي تسعى لتربية النشء تربية إسلامية واجتماعية ودينية وعسكرية ووطنية، وذلك من خلال مناهجها التربوية والأنشطة الكشفية المعتمدة.

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم المحاور المراد دراستها، لأن الكشافة كمؤسسة اجتماعية لا يمكننا أن نحصرها في هذه العناصر فقط .

## الفصل الثالث:

### قيم الانتماء الوطني

تمهيد

1. تعريف الانتماء الوطني.
  - أ- الانتماء.
  - ب- الانتماء الوطني.
2. قيم الانتماء الوطني.
3. أبعاد الانتماء الوطني.
4. أسس تحقيق الانتماء الوطني.
5. أنماط الانتماء الوطني.
6. مظاهر الانتماء الوطني.
7. أنشطة الطليعة والفرقة الكشفية التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني.

خاتمة

## تمهيد

إن الانتماء اتجاه ايجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد اتجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضوا فيه ويشعر نحوه بالفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلا ومهموما بقضاياها وعلى وعي وإدراك بمشكلاته وملتزما بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلق من شأنه وتنهض به، محافظا على مصالحه وثرواته مراعي الصالح العام.

وفي هذا الفصل سرد لكل تفاصيل الانتماء الوطني مظاهره وأساسه وأبعاده وقيم الانتماء الوطني والأنشطة الكشفية التي تسهم في تنميته.

## 1. تعريف الانتماء الوطني

### أ- الانتماء:

لغة: من الفعل نما، والنماء بمعنى الزيادة، وأنميته أي عزوته ونسبته، وانتما هو إليه انتسب أي انتسب إليهم ومال وصار معروفا لهم، ويقال نماه إلى جده ارتفع إليه في النسب، أي رفع إليه نسبه<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين، وتوحده معهم ليحظى بالقبول، وليسر بكونه فرداً يستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجه الانتماء بارتباط الفرد بوطنه الذي يحي فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن، والذين يمثلون أفراد مجتمعه، ثم انتمائه إلى مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات<sup>2</sup>.

### ب- الانتماء الوطني:

هو حب الوطن والانتماء إليه، يتضمن حب المواطنين الذين ينتمون إليه. فالانتماء حب الوطن ترابه، تراثه، والعمل على خدمته والتضحية في سبيله والاعتزاز به<sup>3</sup>.

ويتضح التعريف الإجرائي للانتماء الوطني هو السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، الاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في المناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن وسلامة الجزائر.

## 2. قيم الانتماء الوطني:

من أهم وأبرز قيم الانتماء الوطني تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> . ابن منظور: لسان العرب، المجلد 14، دار الإحياء العربي، بيروت، 1988. ص.

<sup>2</sup> . مجدة محمد: دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء، مجلة دراسات نفسية، جامعة عين شمس، مصر، 1990. ص1.

<sup>3</sup> . سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص36.

- قيمة الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها وجعلها هدفا يعمل على تحقيقه والمحافظة عليه.
- قيمة التسامح، فالانتماء الوطني لا بد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع.
- قيمة الأمن، ويعد الحفاظ على الأمن جزء مهما من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع، فالمواطن معني بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكاله ( الاجتماعي، الاقتصادي، الأمني، الفكري والثقافي).
- قيمة الاعتزاز والفخر بالانتماء للوطن ولجميع مؤسساته والعمل لأجل تحقيق المصلحة العامة للوطن<sup>1</sup>.

### 3. أبعاد الانتماء الوطني:

- يعد الانتماء الوطني مفهوما مركبا يتضمن العديد من الأبعاد، وهناك عدد من الآراء في تحديد هذه الأبعاد، ولكن بالرغم من تعددها إلا أنها تتشابه في تحديد ذلك.
- التضحية من أجل الوطن في السراء والضراء.
  - القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع الحالات.
  - القيام بالأعمال التطوعية والخيرية.
  - المحافظة على اللغة الأصلية والتراث الثقافي واللباس الشعبي.
  - المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها الجميع<sup>2</sup>.
  - حب الوطن.
  - الاهتمام بخير الوطن ورفاهيته.
  - الولاء والاخلاص للوطن والمحافظة على أسرارهِ.
  - الحنين للوطن وصعوبة الابتعاد عنه.
  - الذود عن الوطن والتمسك به حتى في حالات هزيمته<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . عبد الودود مكرم: القيم ومسؤوليات المواطنة رؤية تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص85.

<sup>2</sup> . إبراهيم ناصر: التربية المدنية ( المواطنة)، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن، 1993، ص157.

<sup>3</sup> . إبراهيم علي: مرجع سبق ذكره، ص 24.

#### 4. أسس تحقيق الانتماء:

لتحقيق الانتماء هناك مجموعة من الأسس تتمثل في:

- أن تكون الثقافة التي ينتمي إليها الفرد محققة لحاجاته ومن ثم يجد راحة نفسية عندما يندمج مع جماعة يتفق معها في المعايير والقيم.
- أن يكون لدى الفرد استعداد للقيام بدوره بحضور الجماعة، ويتضمن ذلك أنواعا معينة من السلوك من جانب الفرد، وكذلك استجابات معينة من الآخرين، فالفرد لا يقوم بدوره الاجتماعي دون أن يتبع المعايير المشتركة التي تحدد على أساسها الأدوار الاجتماعية، مع ضرورة وجود خبرة مع الجماعة لمعرفة معاييرها وقيمها وحتى يكون أداء الفرد لدوره على أساس فهمه لمعايير الجماعة وقيمها، ويقوم هذا الفهم بدوره على ثقة تؤدي إلى انتماء الفرد للجماعة وتكيفه معها، ومن نتائج الانتماء للجماعة على أساس سليم أن يصبح ما يرغبه الفرد في عمله هو نفسه ما يدركه على أنه مطلوب منه نتيجة للقيام بدوره في المجتمع.
- يتكون الانتماء في جزءا كبيرا منه من الاعتقاد بأن الفرد له مكانته في عالم الواقع والجماعة المتسقة المترابطة هي التي تكون لدى أفرادها احساسا قويا بالانتماء إليها<sup>1</sup>.

#### 5. أنماط الانتماء الوطني:

- أ- **انتماء حقيقي:** يكون فيه لدى الفرد وعي حقيقي لأبعاد الموقف والظروف المحيطة بوطنه داخليا وخارجيا، ويكون مدركا لمشكلات وقضايا وطنه، وقادرا على معرفة أسبابه الحقيقية الكامنة خلفه، وموقفه منها. ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية ويعمل لصالحها ويؤمن بأن مصلحة الأغلبية والعمل لأجل سلامة المجتمع ونموه وتطوره، هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية.
- ب- **انتماء زائف:** هو الانتماء المبني على وعي زائف، بفعل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي قد تشوه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، وبالتالي تصبح رؤيتهم للأمور

<sup>1</sup> . محمد لبيب النجيجي: الأسس الاجتماعية للتربية، ط2، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1965، ص 246-247.

غير حقيقية، ويصبح الوعي والإدراك لهذا الواقع غير حقيقي ومشوه، ويعتبر انتماء الفرد لفئة غير فئته أو طبقتة انتماء زائف<sup>1</sup>.

ج- **انتماء لفئة:** وهنا يعمل الفرد على مصالح الفئة التي ينتمي إليها دون سواها من الفئات داخل المجتمع الواحد، وبالرغم من أن وعيه بها وعي حقيقي وانتماء غير حقيقي، إلا أنه قياساً على انتمائه للمجتمع ككل فهو وعي غير حقيقي، لأنه يعمل وينتمي لجزء من الكل فقط، فلا يعي ولا يعمل إلا لصالح هذا الجزء، ويترتب على ذلك آثار وخيمة من تفتيت لبنية المجتمع ووجود صراع بين فئاته، مؤدية لتدهور المجتمع وتفككه، حيث ستعمل كل فئة لصالحها هي فقط وأولاً على حساب غيرها من الفئات<sup>2</sup>.

## 6. مظاهر الانتماء الوطني:

- إن الذروة في الولاء والانتماء تتضح في التضحية في سبيل الوطن.
- يتضح الانتماء من خلال البناء والاعمار والمشاركة في حاضر مزدهر ومستقبل مشرق.
- العمل على حماية المنجزات.
- القيام بالأعمال التطوعية الجماعية في كافة المجالات لتعم الفائدة للوطن.
- معرفة رموز الوطن، رايته، نشيده الوطني، عاداته وتقاليده ولغته، ولباسه الشعبي وآثاره.
- الانتماء هو معرفة الوطن بإدراك الروابط التي تشكل الأمة فيه العقيدة واللغة والتاريخ والمصالح المشتركة والآمال المستقبلية والعمل على التمسك بها.
- حب الوطن والعمل على تحقيق أهدافه وتطلعاته والعمل من أجله.
- الاهتمام بالقضايا الوطنية وكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين<sup>3</sup>.
- توحد الفرد بوطنه، واندماجه فيه، والشعور بالاعتزاز والفخر به.
- شعور الفرد بالرضى والاستقرار الانفعالي والوجداني محققاً مكانة ذات تقدير اجتماعي، فالانتماء هو الطريق إلى الأمان وتقدير الذات، وتحقيق النمو والتقدم الاجتماعي<sup>4</sup>.

1 . لطيفة إبراهيم خضر: دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 65-66.

2 . نفس المرجع السابق، ص 66.

3 . ختام العناني، محمد عصام طربية: التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007، ص 67-68.

4 . لطيفة إبراهيم خضر: مرجع سابق، ص 64.

## 7. أنشطة الطليعة والفرقة الكشفية التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني:

- احتواء ركن الطليعة على العلم الوطني وصور للرموز والشخصيات الوطنية.
- تحية العلم الوطنية في بداية اجتماعات الطليعة.
- الاحتفال بالمناسبات الوطنية.
- تنظيم رحلات للتعرف على معالم الوطن.
- حفظ وترديد الأناشيد الوطنية.
- تشجيع أعضاء الطليعة على التطوع لأداء الخدمة التطوعية.
- تنظيم مسابقات حول الرواد والزعماء السياسيين والعلماء والأبطال التاريخيين القدامى والمعاصرين للتعرف على منجزات أبناء الوطن بما ينمي الاعتزاز بالانتماء إليه.
- الاهتمام بدراسة شخصيات وطنية متميزة من أدباء وشعراء وعلماء وما يقدمونه للوطن.
- زيارة المتاحف والمعارض لتنمية الذوق العام ودعم الإحساس بالجمال والتعرف على التراث الحضاري الوطني.
- تنظيم مشروعات خدمة عامة بشتى المجالات (النظافة، صيانة المعالم، المحافظة على البيئة...).
- تعريف أعضاء الطليعة بالخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين من خلال تنظيم زيارات لمركز خدمة المواطنين والهيئات الخدمية ودعوة المسؤولين للتحدث عن هذه الخدمات.
- إعداد سجل خاص للطليعة يحتوي على المناسبات الوطنية المختلفة وتاريخها.
- تشجيع أعضاء الطليعة على مراسلة كشافين من مناطق أخرى بالوطن بهدف زيادة الصداقات وتبادل الأفكار حول الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . المنظمة الكشفية العربية: الأمانة العامة، دور نظام الجماعات في تنمية الولاء والانتماء الوطني، نشرة تنمية المراحل، العدد 31، يوليو 2002، ص4.

## خاتمة

من خلال الإطار النظري لفصل الانتماء الوطني فإنه يتضح لنا أنه بعد من أبعاد المواطنة، وهي تعد عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي والنفسي للفرد، فالانتماء مفهوم واسع يشمل الهوية، الانضباط والاحترام لكل أبعاد الانتماء الوطني، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة في المجتمع.

## الفصل الرابع :

### الاجراءات المنهجية لموضوع الدراسات.

(1) مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني .

ب- المجال البشري .

ج- المجال الزمني .

(2) الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

(3) العينة .

## 1- مجالات الدراسة:

## أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمؤسسة قداماء الكشافة الاسلامية الجزائرية ببلدية برهوم ولاية المسيلة التي تبعد 50 كلم شرق المسيلة وهي من بين الجمعيات الوطنية المعتمدة من طرف وزارة الداخلية تحت رقم 0088 و 75 بتاريخ 05 نوفمبر 1989 .

بها فوجين هما فوج السلام الذي تم اعتماده بموجب قرار رقم 292 يوم 28 جوان 2011، وفوج راشدة تم اعتماده بموجب قرار رقم 530 يوم 15 جوان 2015، يتواجد مقرها الثابت حاليا بالمدرسة الابتدائية غرابي الشلالي، فقط في أيام العطل وشارك الفوجان في أعمال تطوعية وحملات توعية واحتفالات ومسيرات وطنية ورحلات استكشافية، مخيمات وأنشطة ترفيهية ساهمت من خلالها في رفع الوعي الثقافي والاجتماعي والوطني لمنخرطيها وكذلك أفراد المجتمع ككل.

ويسعى هذان الفوجان راشدة ( للإناث) والسلام (للذكور) للحفاظ على المبادئ التي أسست من أجلها الكشافة والتي تتمثل في اعداد أفراد صالحين بالمجتمع من خلال ترسيخ فكرة المواطنة لدى الشباب وتنمية مشاعر الحب اتجاه الوطن والمبادئ الراقية.

ب- المجال الزمني :

امتدت هذه الدراسة من فترة الاحتكاك بقدماء الكشافة الاسلامية الجزائرية لبلدية برهوم بهدف الحصول على معلومات تخدم الجانب النظري وبيانات تتعلق بالجانب الميداني، والذين أمدوني يد العون والمراجع اللازمة والملاحق وكل ما يتعلق بإتمام هذه الدراسة.

لذلك كانت الدراسة على مرحلتين، الأولى دامت حوالي شهر من 18 ديسمبر 2015 إلى 15 جانفي 2016 وكانت بمثابة الدراسة الاستطلاعية لمعاينة الميدان وصياغة فرضيات الدراسة، تم فيها الاتصال بمجموعة من القادة والقائدات ومحافظي الفوجين (السلام و راشدة) بمؤسسة قدماء الكشافة الاسلامية الجزائرية، واتسمت هذه المرحلة بمشاركة الأعضاء في أعمالهم وأنشطتهم الكشفية التي سمحت باقتناء معلومات كافية لإتمام الدراسة على أتم وجه.

أما المرحلة الثانية من يوم توزيع الاستبيان 11 مارس 2016 و تم جمعها في نفس اليوم حيث وزعت في الفترة الصباحية المخصصة لفوج راشدة للإناث وحظيت بالمساعدة من قبل القائدات، والفترة المسائية لفوج السلام للذكور ولم يتهاونوا في المساعدة كذلك .

ج- المجال البشري :

يتمثل المجال البشري للدراسة في فوجي قدماء الكشافة الاسلامية الجزائرية ببرهوم على فوج السلام (ذكور) الذي تأسس على يد مجموعة من الشباب الطموح، وكانت على فئة الأشبال الفئة العمرية من 10 سنوات الى 12 سنة ، ويتألف فوج السلام من 18 قائد ، 25 جوال ، 28 كشاف متقدم ، 52 كشاف ، 36 شبل و 35 عميد .

وعلى فوج راشدة (للإناث ) والذي يعتبر الفوج النسوي الوحيد على مستوى الولاية (المسيلة) و يتألف من 7 قائدات ، 9 مرشدات ، 37 دليلة و 24 زهرة ، وعدد الفوجين في تزايد مستمر، واختبرنا مجتمع البحث الزهراء للإناث وعددهم 24 زهرة وأشبال للذكور عددهم 36 شبل، وتم اختيار العينة مكونة من 49 مفردة من مجتمع مكون من 60 فرد كشاف، زهراء وأشبال وتم اختيار العينة لأنها تمثل المجتمع البحثي وكان عدد الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 12 سنة و هو السن المحدد في الدراسة .

### 2- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

للقيام بالدراسة الميدانية للأفواج (السلام، راشدة) ببلدية برهوم لقدماء الكشافة الاسلامية الجزائرية اعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان .

### - الاستبيان:

أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها وهو بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية<sup>1</sup>.

و يتكون الاستبيان المقدم لأفراد العينة من أربع محاور أساسية :

### المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية تحمل أرقام (1-2)

<sup>1</sup> رجاء وحيد ويدري : البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر دمشق ، سوريا ، ط1 ، 2000، ص 183 .

المحور الثاني: بيانات وأسئلة تتعلق بالكشافة الاسلامية الجزائرية تمثل أرقام (3-15)  
 المحور الثالث: بيانات وأسئلة حول دور الأنشطة الكشفية في ترقية روح المواطنة (16-25).

المحور الرابع: بيانات حول دور المناهج الكشفية في تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني (26-37) وتمت صياغة الأسئلة بشكل مختلف اذ يتم الاجابة بنعم ولا ، وذلك لصغر سن عينة الدراسة و ليمكنوا من الاجابة عليها بسهولة ودقة.

#### - الملاحظة :

واستخدم في هذه الدراسة كذلك أداة من أدوات جمع البيانات هي الملاحظة، وتعرف أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ سلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته، كما تنقسم الملاحظة الى نوعين ملاحظة بسيطة والتي يقوم بها الباحث بالملاحظة للظاهرة دون أن يكون لديه مخطط مسبق النوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة، وفي هذه الدراسة تم استخدام الملاحظة المنظمة التي يحدد فيها الباحث المشاهدات أو الحوادث التي يريد أن يجمع عنها بيانات وبالتالي تكون البيانات المجموعة أكثر دقة وتحديد أو استخدام غالبا في الدراسات الوصفية واختبار الفرضية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي اقواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للطباعة و النشر الأردن ، ط2 ، 1999 ، ص 73-74 .

ومن خلال استخدام تقسيم الملاحظة من حيث دور الباحث في الظاهرة موضوع الدراسة ثم استخدم الملاحظة بالمشاركة، وفي هذا النوع يكون للباحث دور إيجابي وفعال في إحداث الملاحظة، وشارك أفراد الدراسة بالممارسة المراد دراستها، ومن مزاياها أنها تعطي معلومات غزيرة ووافية للباحث وتعطيه إماما بالحادثة أو الظاهرة بشكل وافي ومصادقية المعلومات تكون أكبر لأنها مأخوذة من الواقع<sup>1</sup>.

### - العينة :

لإجراء أي دراسة ميدانية قصد الاجابة على اشكالية معينة لابد للباحث أن يحدد عينة بحثه حسب طبيعة الموضوع الذي يتم اختياره والاشكالية المناسبة، والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>2</sup>.

ويتم استخدام العينة الفرضية أو العمدية أو القصدية لأن الدراسة تسمو لتحقيق هدف وغرض معين وذلك باختيار أفراد العينة، بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف<sup>3</sup>.

وقد تم اختيار عينة مكونة من 41 كشاف تم تحديد السن من 10 الى 12 سنة من مجتمع، حيث يتكون من 60 كشاف، تم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات وكذلك الملاحظة بالمشاركة على مستوى فوج راشدة (لإناث).

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، ص 74 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 84 .

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار الصنعاء للنشر ، ط1 ، 2000 ، عثمان ، ص 148 .

## الفصل الخامس

### تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. تحليل و تفسير بيانات المحور الاول

2. تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني

3. تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث

4. تحليل و تفسير بيانات المحور الرابع

5. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

6. استنتاج عام

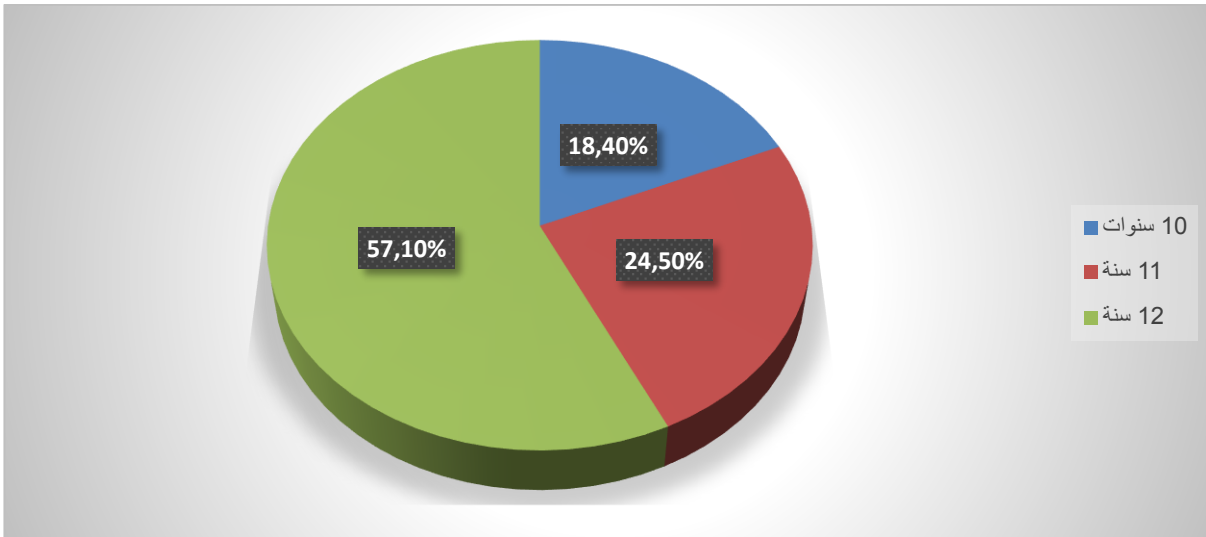
## تحليل البيانات

### 1- تحليل وتفسير بيانات المحور الاول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%42,9	21	ذكر
%57,1	28	أنثى
%100	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 49 فرداً، نلاحظ أن 21 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 42.9 %، أما حجم الإناث 28 بنسبة قدرت بـ 57.1 % وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)، هذا راجع إلى عدد المنخرطين من السن 10 سنوات إلى 12 سنة من كلا الجنسين إناث وذكور وقد يعود السبب إلى انخراط الذكور في نشاطات أخرى .

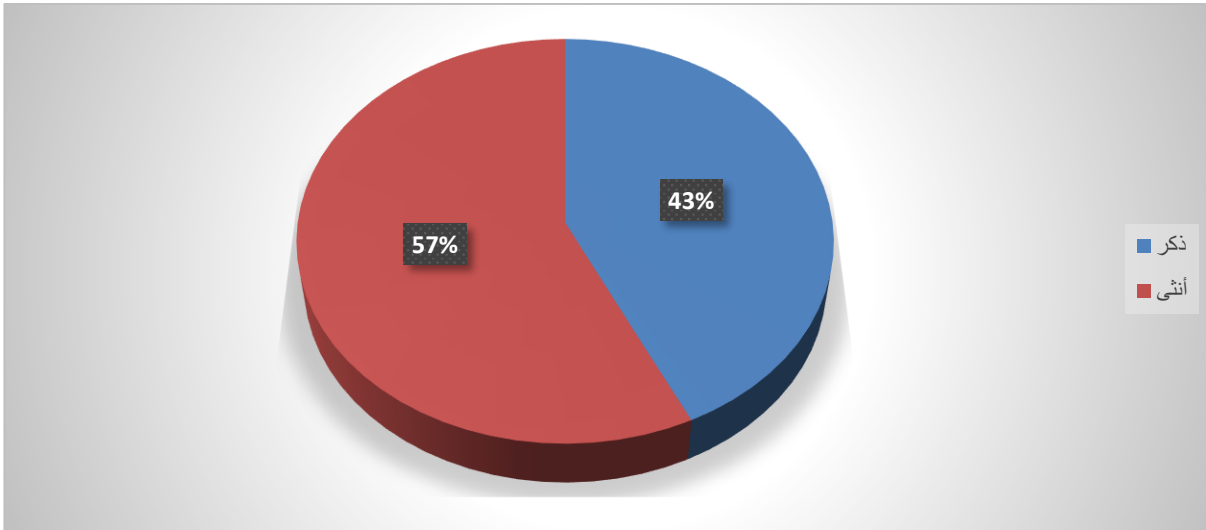


الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%18,4	9	سنوات 10
%24,5	12	سنة 11
%57,1	28	سنة 12
%100	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 49 فرداً، نلاحظ أن 9 أفراد يمثلون الأفراد الذين أعمارهم (10 سنوات) بنسبة بلغت %18,4، أما الذين أعمارهم (11 سنة) فقد بلغ عددهم 12 فرداً بنسبة قدرت بـ %24,5، أما الأفراد الذين أعمارهم (12 سنة) فقد بلغ عددهم 28 فرداً ، بنسبة قدرت بـ %57,1، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)، وهذا راجع إلى أعمار أفراد العينة المحدد سنهم من 10 سنوات إلى 12 سنة .



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

## 2- تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني: الكشافة الاسلامية الجزائرية

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "هل للكشافة مقر خاص بها و اقسام حيث تتناول مهامها وانشطة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمُشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المُشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دال عند مستوى 0.01	0,000	27,93	1	18,5	24,5	%87,8	43	نعم
				-18,5	24,5	%12,2	6	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (49) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فردا بنسبة مئوية بلغت 87,8% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,93 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بطبيعة الحال ان لكل مؤسسة اجتماعية مقر او مكان خاص تتناول به انشطتها و مهامها المنوطة بها ، و لهذا فان الكشافة الاسلامية الجزائرية كغيرها من

المؤسسات لها مقر خاص تؤدي فيه مهامها و قد يعود سبب اجابة المجموعة الثانية بلا لعدم مواظبتهم على الحضور .

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " هل للكشافة لباس خاص و مخصص لكل مرحلة كشفية؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دال عند				18,5	24,5	%87,8	43	نعم
مستوى	0,000	27,93	1	-18,5	24,5	%12,2	6	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية بلغت %87,8 أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ %12,2، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,93 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، نعم للكشافة لباس خاص و مخصص لكل مرحلة

كشفية حيث لا يلبس دائما في الحالات العادية، وإنما في المناسبات الخاصة كمسيرات الأعياد الوطنية، التظاهرات، الدورات التكوينية، الرحلات والتخييم، وقد تعود اجابات المجموعة الثانية إلى أنهم منخرطين جدد في الكشافة .

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل تتوفر الكشافة على الوسائل التربوية و الكشفية اللازمة ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دال عند				21,5	24,5	%93,9	46	نعم
مستوى	0,000	37,73	1	-21,5	24,5	%6,1	3	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (49) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 93,9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الاولي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع

احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تتوفر للكشافة على الوسائل التربوية الكشفية اللازمة لمزاولة انشطتها و القيام بمهامها، و تعود اجابات المجموعة الثانية بلا لعدم مواضبتهم على الحضور الدائم.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " هل يؤدي القادة الكشفيين مهامهم المنوطة بهم على اكمل وجه ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
دال عند				18,5	24,5	%87,8	43	نعم
مستوى	0,000	27,93	1	-18,5	24,5	%12,2	6	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87,8% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,93 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين

لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، نعم يؤدي القادة الكشفيين مهامهم المنوطة بهم ، وذلك من خلال التدريب و السهر على السير الحسن للدروس و الانشطة الكشفية و تنظيم المسيرات و احياء الاعياد الوطنية و المناسبات الدينية ، و تعود اجابات الافراد بلا لعدم الانضباط والحضور .

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " هل يلتزم القادة بالبرامج المسطرة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
دال عند				23,5	24,5	%98	48	نعم
مستوى	0,000	45,08	1	-23,5	24,5	%2	1	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين

المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، يلتزم القادة الكشفيين بالبرامج المسطرة حيث ينطلقون من قناعة ثابتة أن للطفل حاجات يجب تلبيتها، لذلك تراعي البرامج هاته الجوانب وتسعى لإشباعها وتمييتها، ومن بين هذه الحاجات الحاجة للانتماء فهي تنمي قيم الانتماء الوطني و تعزز قيم الولاء وترقية روح المواطن .

### السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " هل المنهاج الكشفي يساير القدرات الفكرية و المراحل العمرية للكشفيين؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوق والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 08
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	%95,9	47	نعم
				-22,5	24,5	%4,1	2	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، نعم يساير المنهاج الكشفي للقدرات الفكرية والمراحل العمرية للكشفيين ودليل ذلك أن للكشافة مراحل تبدأ عند الذكور بالأشبال، كشاف، كشاف متقدم، جوال، قائد، عميد، أما عند الإناث زهرات، دليلات، مرشدات، قائدات.

ويراعي المنهاج الكشفي المستوى العمري لكل فئة و كل مرحلة كشفية من خلال التدرج من السهل الى الصعب، كما يساير القدرات الفكرية والعقلية للكشاف.

### السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "هل يسهر القادة على السير المنتظم والحسن للحصص التدريبية ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 09
دال عند مستوى 0.01	0,000	37,73	1	21,5	24,5	%93,9	46	نعم
				-21,5	24,5	%6,1	3	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 93,9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تكون الحصص غالباً يوم الجمعة صباحاً للإناث وبعد صلاة الظهر للذكور يقوم فيها القادة بملاحظة الحضور والغياب والالتزام بالسير المنتظم للمنهاج الكشفي حيث يتولى كل قائد طليعة يعمل على تدريبها وتلقينها المنهاج ويزاولون أنشطة كشفية تعود بالفائدة والمنفعة على المنخرطين للكشافة لكل مرحلة عمرية.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " هل يتابع القادة الحضور و الغياب ؟ "، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (10)
دال عند مستوى 0.01	0,000	31,04	1	19,5	24,5	%89,8	44	نعم
				-19,5	24,5	%10,2	5	لا
				////		%100	15	49

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد

الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 89,8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 31,04 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، يعمل القادة الكشفيين على السير المنتظم والحضور الدائم للكشفيين وتعليمهم معنى الانضباط واحترام المواعيد من خلال متابعة الحضور والغياب باستمرار مع تقديم تبريرات للغياب وتعود اجابات المجموعة الثانية بلا لسبب تغييبهم أو لانخراطهم الحديث في الكشافة.

### السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: " هل تعتمد الكشافة اسلوب الثواب و العقاب ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	43	87,8%	24,5	18,5	1	27,93	0,000	دال عند مستوى
لا	6	12,2%	24,5	-18,5	1	27,93	0,000	مستوى
الاجمالي	49	100%	///				0.01	

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (49) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد

الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فردا بنسبة مئوية بلغت 87,8% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,93 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تسعى الكشافة إلى تحفيز الناجحين في الدراسة والمتفوقين من خلال تكريمهم بجوائز تحفزهم على مواصلة التفوق و التميز وكذا حفظة القرآن الكريم من خلال حفلات تكريمية ومعاقبة المخطئين من خلال النصائح والإرشاد والموعظة الحسنة، ويعود اجابة بعض الأفراد بلا لسببين اثنين إما بانخراطهم الحديث في الكشافة أم أنهم ليسوا من المتفوقين لينالوا الثواب ولا من المخطئين لينالوا العقاب.

### السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "هل أنت راض عن وجودك في الكشافة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 12
دال عند مستوى 0.01	0,000	45,08	1	23,5	24,5	98%	48	نعم
				-23,5	24,5	2%	1	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، أجاب كل الأفراد أنهم راضون عن وجودهم في الكشافة وذلك لاستحسانهم بالانخراط بها لما تقدمه من إيجابيات، فهي تقوي شخصية الفرد وتجعل منه فرداً سوياً مندمجاً في المجتمع متفاعلاً يؤدي أدواره ، وترقي روحه الوطنية .

### السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "هل انخرطت للكشافة منذ مدة طويلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (13)
دال عند مستوى 0.01	0,000	31,04	1	19,5	24,5	89,8%	44	نعم
				-19,5	24,5	10,2%	5	لا
				////		100%	15	49

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 89,8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.2% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 31,04 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، لولا إدراك الأسر لأهمية الكشافة كمؤسسة تربية تساهم في التربية السوية للنشء ويعود سبب اجابة المجموعة الثانية بلا لصغر سنهم وانخراطهم الحديث في الكشافة.

#### السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "هل تعتقد أنك تغيرت منذ انضمامك للكشافة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 14
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	95,9%	47	نعم
				-22,5	24,5	4,1%	2	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، اجاب افراد انهم تغيروا بعد انضمامهم للكشافة للأحسن فهي تربيهم على الخلق السوي والاخلاق الحميدة ، وعلمتهم مهارات تساعدهم في حياتهم اليومية، والذين أجابوا بلا يعود سبب إجابتهم الى انخراطهم الحديث للكشافة .

### السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "هل تريد ان تصبح قائداً فعالاً في الكشافة عندما تكبر؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 15
دال عند مستوى 0.01	0,000	45,08	1	23,5	24,5	98%	48	نعم
				-23,5	24,5	2%	1	لا
				////		100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم ( ) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، لولا يقين الكشفيين ان القائد بمثابة قدوة لهم يقتدون بأفعاله واقواله محاولين محاكاته وتقليده لما ارادوا ان يصبحوا قادة في الكشافة .

### 3- تحليل بيانات المحور الثالث دور الأنشطة الكشفية في ترقية روح المواطنة :

#### السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "هل استفدت من خلال انخراطك في الكشافة على التعرف بتاريخ الوطن ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (10)
دال عند				24,5	24,5	%100	49	نعم
مستوى	0,000	49	1	-24,5	24,5	%0	0	لا
0.01				////		%100	15	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ساعدت الكشافة على التعريف بتاريخ الوطن والاعياد الوطنية من خلال المسيرات التي تنظمها والحفلات وتنظيم تظاهرات تحسيسية تعرف بأهمية تاريخ الوطن والتعريف بها من خلال منشورات ومطويات وغيرها من الأنشطة المختلفة.

سؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "هل تشعر بالاعتزاز والفخر عند سماعك للنشيد الوطني ورؤيتك للعلم الوطني؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
دال عند				21,5	24,5	%93,9	46	نعم
مستوى	0,000	37,73	1	-21,5	24,5	%6,1	3	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93,9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، يعتز الكشاف برؤية علم وطنه ويشعر بالافتخار عند سماع النشيد الوطني لانهما رمزاً من رموز السيادة الوطنية ويعتز ببطولات شعب دفع

مليون ونصف مليون شهيد ثمن للحرية وإعلاء هذه الراية ويدوي النشيد الوطني عالميا كشاهد وراوي لهذا التاريخ العريق والشعب العظيم ولا ننسى بالذكر أن للكشافة الفضل والدور ليس بالهين نصيبا في كل هذا .

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "هل تساعدك المسيرات بالتعرف على الاعياد الوطنية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
دال عند				22,5	24,5	%95,9	47	نعم
مستوى	0,000	41,32	1	-22,5	24,5	%4,1	2	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (49) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت %95,9 ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ %4,1، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع

احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، المسيرات لا تساعد بالتعرف على الاعياد الوطنية فحسب بل حتى التذكير بهاو احياءها فخرا بها واعتزاز لما تحمله من معاني واحاسيس وطنية بالانتماء لهذا الوطن المجيد.

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: "تساعدني الرحلات الكشفية من اكتشاف الجزائر ومعرفة حدود وطني وجغرافيته؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 19
دال عند				21,5	24,5	%93,9	46	نعم
مستوى	0,000	37,73	1	-21,5	24,5	%6,1	3	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم ( ) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت %93,9 أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ %6,1، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين

المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تساعد الرحلات التي تنظمها الكشافة لاكتشاف الولايات التاريخية والاثرية في معرفة ولايات الوطن وحدودها وأهم مميزاتها، وتتعدد الرحلات فمنها التخيلية التي تكون في الطبيعة أو شاطئ البحر، ورحلات ترفيهية، لأن بين وظائف الكشافة الوظيفة الترفيهية والترفيه على نفسية الاطفال، أما السب وراء اجابة البعض بلا انه لم يسبق لهم الخروج في رحلات .

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: " هل تعمل بوعد و قانون الكشاف حتى في حياتك اليومية؟" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 20
دال عند مستوى 0.01	0,000	37,73	1	21,5	24,5	%93,9	46	نعم
				-21,5	24,5	%6,1	3	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93,9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، الوعد هو التزام يأخذه الفرد على نفسه بانضمامه للكشافة طوعية و دون اكراه ليلتزم بأداء الواجب نحو الله و الوطن و الاخرين و ذاته في كل الاحوال والظروف و يعمل به حتى في الحياة اليومية لأن الكشف النافع لغيره مخلص لله والوطن ويساعد الاخرين لن شرفه موثوق به مطيع و ثابت بشوش حميد السجايا طاهر السريرة والبدن طيب الاقوال كريم الافعال ويعود السبب بإجابة أفراد العينة بلا لعدم ادراكهم ما معنى الوعد والقانون لصغر سنهم.

### السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: " هل تقوم بواجبك نحو الله و الوطن؟"، وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 21
دال عند مستوى 0.01	0,000	37,73	1	21,5	24,5	93,9%	46	نعم
				-21,5	24,5	6,1%	3	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 93,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، من مبادئ الكشف ان يقوم بالتمسك بالدين الاسلامي و العمل بإرشاداته وأداء شعائره والالتزام بما شرع من عبادات كالصلاة والصوم والأخلاق الحميدة كالصدق و اتقان العمل، طاعة الوالدين ويدعو الاسلام إلى خدمة الوطن والدفاع عنه والولاء والاخلاص له.

### السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: " هل تقوم بواجبك نحو الاخرين و نحو ذاتك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقـع والمشاهد	التكرار المتوقـع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 22
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	95,9%	47	نعم
				-22,5	24,5	4,1%	2	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت ب 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، الواجب نحو الذات هو تحقيق الذات والحفاظ على سلامتها وتكامل الشخصية من جميع جوانبها البدنية والعقلية والروحية والاجتماعية وتفعيلها في الحياة اليومية والقيام بالواجب نحو الآخرين كإعانة الغير وحماية الضعيف، والاحسان اليومي والتطوع في أعمال اجتماعية تساعد في أصالة القيم والمعايير والاعراف الاجتماعية.

### السؤال رقم (23):

نص السؤال رقم (23) على: " هل تشجعك الاناشيد و الاهدائج الكشفية و المسرح على التحدث باللغة العربية الفصحى؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 23
دال عند مستوى 0.01	0,000	45,08	1	23,5	24,5	98%	48	نعم
				-23,5	24,5	2%	1	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (12) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98% المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تساعد الحياة الكشفية على التحدث بالعربية الفصحى لاعتبارها مكون من مكونات الهوية الوطنية والسعي على تعزيزها ومنها طابعا عالميا يميز العالم الاسلامي ويكون هذا من خلال التدريب باللغة العربية دورات تكوينية بالعربية الفصحى منشورات و مطويات تكون باللغة العربية ولعل من اجابوا بلا لا يزالون غير قادرين على التحدث بفصاحة وانهم لم يتلقوا التكوين المناسب في ذلك.

#### السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على: "هل تساعدك الحياة على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 24
دال عند				22,5	24,5	%95,9	47	نعم
مستوى	0,000	41,32	1	-22,5	24,5	%4,1	2	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تسعى الكشافة من خلال أهدافها و وظائفها و وعد وقانون الكشاف والمبادئ والشعار والمنهج وحتى التعريف وذلك من خلال تسميتها على غرار باقي الحركات الكشفية العربية بالكشافة الإسلامية الجزائرية وهذا ما يجسد اهتمامها المتأصل بتعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية.

4- تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع دور المناهج الكشفية في تنمية حب الوطن و تعزيز قيم الولاء الوطني.

السؤال رقم (26):

نص السؤال رقم (26) على: "هل ترى أن المناهج الكشفية تسعى لغرس قيم الانتماء الوطني؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 26
دال عند مستوى 0.01	0,000	45,08	1	23,5	24,5	%98	48	نعم
				-23,5	24,5	%2	1	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت %98 أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ %2، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال

الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تعمل المناهج الكشفية على غرس قيم الانتماء الوطني كقيمة الوحدة الوطنية و قيمة التسامح و قيمة الامن و الحفاظ عليه بكافة أشكاله الاجتماعي، الاقتصادي، الأمني، الفكري والثقافي، قيمة الاعتزاز والفخر بالانتماء للوطن.

السؤال رقم (27):

نص السؤال رقم (27) على: " هل تعتقد أن للمناهج الكشفية دور في تنمية الولاء الوطني؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقد والمشاهد	التكرار المتوقد	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 27
دال عند مستوى 0.01	0,000	37,73	1	21,5	24,5	%93,9	46	نعم
				-21,5	24,5	%6,1	3	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93,9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 37,73 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال

الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، الولاء هو النصر و المحبة للوطن والتضحية لجله والدفاع عنه والسعي في كل ما يعمل على تقدمه ورفعته بالمشاركة في شتى المجالات التي تخدم الوطن، والولاء لشعبه ووطنه، واطهار الحب والتكامل والتعاون بين المواطنين والمحافظه على العادات والتقاليد والتفاعل والتعايش في ظل مجتمع واحد.

السؤال رقم (28):

نص السؤال رقم (28) على: " هل تحب وطنك ومستعد للتضحية لأجله؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم ( ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 28
دال عند				22,5	24,5	%95,9	47	نعم
مستوى	0,000	41,32	1	-22,5	24,5	%4,1	2	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت ب 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين

المجموعتين لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، لا شك أن بعد أن غرست المناهج الكشفية قيم الانتماء الوطني والولاء ان التضحية لجل الوطن هي واجب على كل مواطن يعتز بوطنه ومستعد لتقديم النفس والنفيس لأجله.

السؤال رقم (29):

نص السؤال رقم (29) على: " هل تشارك في التظاهرات التي تنظمها الكشافة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 29
دال عند				23,5	24,5	%98	48	نعم
مستوى	0,000	45,08	1	-23,5	24,5	%2	1	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين

المجموعتين لصالح المجموعة الاولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% ، لاشك انتهت التظاهرات التي تنظمها الكشافة هي ذات طابع تطوعي يعود بالمنفعة على الغير لأنها تحسيسية تقدم النصح و التذكير و التشبيه تساعد على رفع الوعي للمواطن.

السؤال رقم (30):

نص السؤال رقم (30) على: " هل انت مقتنع أنها واجب نحو الاخرين و الوطن؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 30
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	%95,9	47	نعم
				-22,5	24,5	%4,1	2	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (30) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين

المجموعتين لصالح المجموعة الاولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، من واجب الكشاف الحفاظ على سلامته و امن وطنه و الاهتمام بشؤون غيره فهاته التظاهرات هي ودون شك أنها واجب على كل مواطن يسعى لرفي وطنه وازدهاره يعمل على رفع درجة الوعي للمواطنين بأهمية أو مخاطر شيء ما من خلال التحسيس بذلك و توزيع مطويات و منشورات.

السؤال رقم (31):

نص السؤال رقم (31) على: " هل تفتخر بأن أول شهيد في مجازر 8 ماي 1945 هو سعال بوزيد أحد أعضاء الكشافة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (31)
دال عند مستوى 0.01	0,000	49	1	24,5	24,5	%100	49	نعم
				-24,5	24,5	%0	0	لا
				////		%100	15	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (31) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>)، حيث نلاحظ من

الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 49 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، لا شك أن كل منخرط في الكشافة يشعر بالانتماء للوطن و يحب وطنه سيفخر أن أول شهيد في مجازر 8 ماي 1945 هو بوزيد سعال أحد أعضاء الكشافة الإسلامية الجزائرية لأنه يعد رمزا من رموز الكشافة والوطن وكقدوة ومثال للتضحية لأجل الوطن ومن هنا يتضح أن للكشافة دور في تنمية قيم الانتماء الوطني.

السؤال رقم (32):

نص السؤال رقم (32) على: "هل تحب المشاركة في حملات التنظيف والتشجير التي تنظمها الكشافة للمحافظة على نظافة وجمال الوطن؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (32)
دال عند مستوى 0.01	0,000	49	1	24,5	24,5	%100	49	نعم
				-24,5	24,5	%0	0	لا
				////		%100	15	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (32) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (32) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا

السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 49 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تسهر الكشافة للحفاظ على المحيط وجمال البيئة ونظافتها ومما لا نزاع فيه أن كل كشاف لن يتهاون على المشاركة في حملات التنظيف والتشجير ليظهر وطنه بأبهى حلة ووطنا نظيفا وجميلا.

### السؤال رقم (33):

نص السؤال رقم (33) على: " هل تعتقد أن للكشافة دور فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لدى منخرطيها؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقَّع والمشاهد	التكرار المتوقَّع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 33
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	%95,9	47	نعم
				-22,5	24,5	%4,1	2	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (33) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (33) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 95,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ( $K^2$ ) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، بناءً على ما سبق فإنه لا يتعارض إثنان على أن للكشافة دور جد فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء ليس فقط لمنخرطيها وإنما تتعدى إلى أبعد من ذلك.

#### السؤال رقم (34):

نص السؤال رقم (34) على: " هل ساهمت الكشافة في تراجع الروح الوطنية لديك "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (34) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة $K^2$	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 34
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	95,9%	47	نعم
				-22,5	24,5	4,1%	2	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (34) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (34) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) ، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% ، أكيد أن إجابات المبحوثين ستكون لا لأنه من المستحيل أن تساهم في تراجع الروح الوطنية فمن كل ما سبق يتضح جلياً أن لها دور وتساهم في تنمية الروح الوطنية لا في تراجعها، وأن بعض الاجابات بنعم تعود لسبب عدم فهمهم نص السؤال فقط.

### السؤال رقم (35):

نص السؤال رقم (35) على: " هل تعترض بتواجدك في الكشافة و ان مؤسسيها من مفجري ثورة التحرير الوطني؟" ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (35) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 35
دال عند مستوى 0.01	0,000	41,32	1	22,5	24,5	95,9%	47	نعم
				-22,5	24,5	4,1%	2	لا
				////		100%	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (35) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (35) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95,9% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ان كل كشاف لديه روح وطنية ويحب وطنه سيكون معترفاً ومفتخراً بتواجده في الكشافة وخاصة وان مؤسسيها كانوا من مفجري الثورة التحريرية وهذا دليل على حبهم للوطن واستعدادهم على التضحية لأجله دون أي تهاون.

### السؤال رقم (36):

نص السؤال رقم (36) على: "هل تؤمن أن حملات التوعية و التظاهرات و المسيرات الوطنية التي تنظمها الكشافة تثبت روح الوطنية و تساهم في ترقية روح الانتماء الوطني لدى الشباب؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (36) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (36)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 36
دال عند مستوى 0.01	0,000	49	1	24,5	24,5	%100	49	نعم
				-24,5	24,5	%00	0	لا
				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (36) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (36) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 49 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، تساهم حملات التوعية والتظاهرات والمسيرات الوطنية التي تنظمها الكشافة على بث روح الوطنية وترقية الانتماء الوطني لدى الشباب من خلال القيم التي تسعى لغرسها عبر مختلف انشطتها لإنشاء جيل ذو ولاء عالي للوطن محباً ومنتزماً قلباً وقالبا للوطن الحبيب الجزائر.

### السؤال رقم (37):

نص السؤال رقم (37) على: " لو طلب منك ترك الكشافة لأنها تعزز حب الوطن لديك و تتركها؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (37) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 37
دال عند				-23,5	24,5	%2	1	نعم
مستوى	0,000	45,08	1	23,5	24,5	%98	48	لا
0.01				////		%100	49	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (37) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (37) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 45,08 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، لا شك أن الإجابة ستكون لا لأن الكشافة وبدورها قد غرست فيهم حب الوطن وتأصل في نفوسهم وعقولهم، ومع مرور الزمن يزداد حب والشعور بالانتماء للوطن والفداء وبالنفس والنفيس لأجله.

تحليل الجداول المركبة:

السؤال رقم (3) تبعا للسؤال (10):

الجدول رقم (38) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا للسؤال 10

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س10		السؤال رقم (3) تبعا للسؤال (10)	
					لا	نعم		
دال احصائيا عند مستوى 0.01	0,046	3,99	1	43	3	40	نعم	س3
				6	2	4	لا	
				49	5	44	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3 والمتعلق بـ " هل للكشافة مقر خاص بها وأقسام حيث تزاول مهامها وأنشطتها؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 12.24%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 87.67%، في حين أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 10 والمتعلق بـ " هل يتابع القادة الحضور والغياب" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 10.20%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 89.90%، هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل هاذين السؤالين إلا أن، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 3,99 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بالربط بين متغير الكشافة وما إن لها مقر خاص وأقسام اين تزاول أنشطتها متابعة القادة للحضور والغياب فإن الكشافة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تقوم بمهام مشابهة للمدرسة لابد ان يكون لها مقر خاص بها حيث تزاول مهامها المنوطة بها والالتزام بالمناهج

المسطرة والأنشطة المقررة، لذلك فإنها تحرص على تعليم النشء قيمة الانضباط واحترام الوقت والمواعيد، وهذا ما يدل على وجود تأثير على أن يتابع القادة الحضور والغياب.

السؤال رقم (20) تبعا للسؤال (35):

الجدول رقم (39) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 35

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س35		السؤال رقم (20) تبعا للسؤال (35)
					لا	نعم	
دال إحصائيا	0,008	6,98	1	46	1	45	نعم
				3	1	2	لا
				49	2	47	الإجمالي
							س20

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 20 والمتعلق بـ " هل تعمل بوعدك قانون الكشاف حتى في حياتك اليومية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 6.12%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 93.88%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 35 والمتعلق بـ " هل تعزز بتواجدك في الكشافة وأن مؤسسها من مفجري ثورة التحرير الوطنية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 08%، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 95.92%، هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هاذين السؤالين، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 6.98 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ويربط بين وعد وقانون الكشاف والاعتزاز بتواجد بالكشافة وأن مؤسسها من مفجري ثورة التحرير الوطني ويتضح أن من بنود وعد الكشاف خدمة الوطن لهذا كان لابد من الافتخار والاعتزاز لكل ماله صلة لذا الوطن والاستعداد للتضحية لأجله

وخاصة أن مؤسسي الكشافة كانوا من بين مفجري الثورة التحريرية الوطنية وهذا دليل على الروح الوطنية، مما يدل على وجود تأثير وعد وقانون الكشاف على حياة الكشاف مما يجعله معتزا بتواجده بها ويفتخر بمؤسسيها وبوطنيتهم.

السؤال رقم (20) تبعا للسؤال (33):

الجدول رقم (40) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 33

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س33		السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 33
					لا	نعم	
دال إحصائيا	0.008	6,98	1	46	1	45	نعم
				3	1	2	لا
				49	2	47	الإجمالي
س20							

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 20 والمتعلق بـ " هل تعمل بوعد وقانون الكشاف حتى في حياتك اليومية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 6.12%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 93.88%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 20 والمتعلق بـ " هل تعتقد أن للكشافة دولا فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لدى منخرطيها؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 95.92%، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 4.08%، هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل هاذين السؤالين، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 6.98 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، يربط بين العمل بوعد وقانون الكشاف في الحياة اليومية مع دور الكشافة في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء فإن تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لدى منخرطين الكشافة هو من دور الكشافة الإسلامية الجزائرية وهذا ما ينص

عليه كلا من وعد وقانون الكشافة والذي يتم العمل به حتى في الحياة اليومية، وهذا ما يدل على وجود تأثير ودور وعد وقانون الكشاف في تنمية حب الوطن وتعزيزه للولاء.

السؤال رقم (17) تبعا للسؤال (28):

الجدول رقم (41) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17) تبعا للسؤال 28

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س28		السؤال رقم (17) تبعا للسؤال 28	س17
					لا	نعم		
دال إحصائياً	0.000	31,97	1	46	0	46	نعم	
				3	2	1	لا	
				49	2	47	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 17 والمتعلق بـ " هل تشعر بالاعتزاز والفخر عند سماعك للنشيد الوطني ورؤيتك للعلم الوطني؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 6.12%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 93.88%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 28 والمتعلق بـ " هل تحب وطنك ومستعد للتضحية لأجله؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 4.08%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 95.92%، هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هاذين السؤالين ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 31.97 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بالربط بين الشعور بالإعتزاز والفخر عند سماع النشيد الوطني ورؤية العلم مع حب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله فإن النشيد والعلم الوطني رمزان من رموز السيادة الوطنية كما هما رمزان من رموز الحياة الكشفية فمن أجلهما ضحت الكشافة بأعلى ما لديها من أفراد وكانت بدايتها الشهيد سعال بوزيد الذي استشهد

وهو حامل للراية الوطنية وينشد النشيد الوطني وهذا دليل على حب الوطن والاستعداد للتضحية من أجل أن يبقى هذا العلم مرفرفاً والنشيد مسموعاً في كل ربيع الوطن وأحاء العالم، وما يدل على وجود تأثير بين الشعور بالاعتزاز والفخر لسماع النشيد الوطني ورؤية الراية الوطنية لدى الكشاف تجعله مستعداً للتضحية لأجل وطنه.

السؤال رقم (21) تبعا للسؤال (30):

الجدول رقم (42) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21) تبعا للسؤال 30

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س30		السؤال رقم (21) تبعا للسؤال 30
					لا	نعم	
دال إحصائياً	0,008	6,984	1	46	1	45	نعم
				3	1	2	لا
				49	2	47	الإجمالي
							س21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 21 والمتعلق بـ "هل تقوم بواجبك نحو الله والوطن؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 6.12%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 93.88%، في حين إن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 30 والمتعلق بـ "هل أنت مقتنع أنها واجب نحو الآخرين والوطن؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 95.92%، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 4.08%، ونلاحظ التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبداية هاذين السؤالين، هذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 6.98 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، بالربط بين متغير القيام بالواجب نحو الله والوطن والافتتاع بذلك من قبل الكشاف، يتضح أن القيام بالواجب نحو الله يستدعي الاخلاص والنية في أي العمل يقوم به وذلك ابتغاء مرضاة الله

ومن هذا فإن أداء الواجب وخدمة الوطن والآخرين لهي من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الكشافة الإسلامية الجزائرية وينبثق هذا القيام بالواجب بالقناعة لأدائه، وإذا كان باستمرار فإنه سيتأمل في الشخصية ويظهر ذلك من أفعاله وسلوكياته وهذا تجسيدا لمقولة الكشافة تعاش ولا تدرس.

السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (28):

الجدول رقم (43) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 28

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س28		السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 28
					لا	نعم	
دال إحصائيا	0,001	11.23	1	47	1	46	نعم
				2	1	1	لا
				49	2	47	الإجمالي
							س24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 24 والمتعلق بـ " هل تساعد الحياة الكشفية على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 4.08%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 95.92%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 28 والمتعلق بـ " هل تحب وطنك ومستعد للتضحية لأجله؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 95.92%، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 4.08%، و نلاحظ التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هاذين السؤالين، هذا ما دلت عليه قيمة (كا<sup>2</sup>) والتي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ويربط بين المتغير الحياة الكشفية حب الوطن واستعداد للتضحية من أجله فأن تسمية الكشافة الإسلامية الجزائرية تعطي تعريفا شاملا وواضحا فإسلامية تعبر

عن انتمائها للدين الإسلامي إذ كلفت المبادئ والأهداف وفقا لذلك والجزائرية ترتبط بين الواجب نحو الله والوطن ويراد بها تقديس الوطن وربطه بالإيمان بالله والسعي لخدمة الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية، وهي تنمي الروح الوطنية وتغرس قيم الانتماء وان التضحية لأجل الوطن واجب على كل مواطن يعتز بوطنه، وهذا ما يدل على وجود علاقة ودور الحياة الكشفية في تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية على حب الكشاف لوطنه والاستعداد للتضحية لأجله.

السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (33):

الجدول رقم (44) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 33

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س33		السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 33
					لا	نعم	
دال إحصائيا	0,001	11.23	1	47	1	46	نعم
				2	1	1	لا
				49	2	47	الإجمالي
							س24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 24 والمتعلق بـ "هل تساعد الحياة الكشفية على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ 4.08%، وفي المرتبة الثانية (نعم) بـ 95.92%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 33 والمتعلق بـ "هل تعتقد أن للكشافة دور فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لدى منخرطيها؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 95.92%، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 4.08%، و نلاحظ التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هاذين السؤالين، هذا ما دلت عليه قيمة

(ك<sup>2</sup>) والتي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ويربط بين متغير الحياة الكشفية وتعزيزها بالانتماء بالإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية مع أن للكشفية دور فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء ، وهذا ما يوضح الدور الفعال للحياة الكشفية في تعزيز حب الوطن لدى منخرطيه وتنمية الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية وهذا ما تهدف إليه من خلال مناهجها وأنشطتها المسخرة لذلك .

السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (14):

الجدول رقم (45) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا

للسؤال 14

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	س14		السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 14
					لا	نعم	
دال إحصائياً	0,001	11.23	1	47	1	46	نعم
				2	1	1	لا
				49	2	47	الإجمالي
							س24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 24 والمتعلق ب: "هل تساعد الحياة الكشفية على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا) ب 4.08%، وفي المرتبة الثانية (نعم) ب 95.92%، في حين ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 14 والمتعلق ب: "هل تعتقد أنك تغيرت منذ انضمامك للكشفية؟" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) ب 95.92%، وفي المرتبة الثانية (لا) ب 4.08، ونلاحظ التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل هاذين السؤالين، هذا ما دلت عليه قيمة (ك<sup>2</sup>) والتي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدالة الفا (0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، بالربط بين متغير الحياة الكشافة وتعزيزها للانتماء للإسلام بالهوية الوطنية وتغير منخراطي الكشافة بعد الانضمام إليها للأحسن لأنها تسعى لغرس قيم المواطنة والوطنية في نفوس المنخرطين في صفوفها لأجل تحقيق هدفها الاسمي تكوين مواطن صالح .

## 5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

## - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

استطاعت الأنشطة الكشفية ترقية روح المواطنة لدى الطفل ،ويتضح من خلال

الجدول:

**الجدول رقم 19:** الذي يمثل مساعدة الرحلان الكشفية للكشاف من اكتشاف الجزائر

ومعرفة حدودها وجغرافيتها، نلاحظ أن نسبة 93.9% أجابوا بنعم و61% أجابوا بلا .

**الجدول رقم 23:** الذي يمثل تشجيع الأناشيد والأهازيج الكشفية والمسرح للكشاف على

التحدث باللغة العربية الفصحى ،نلاحظ أن نسبة 98% كانت اجابتهم بنعم على غرار لا

بنسبة 2%.

**الجدول رقم 24:** الذي ينص على أن الحياة الكشفية تساعد على تعزيز الانتماء للاسلام

والاعتزاز بالهوية الوطنية ،وكانت نسبة الذين أجابوا بنعم 95.5 % على عكس الذين أجابوا

بلا بلغت 41%.

**الجدول رقم 25:** وينت على أن سماع الأناشيد الوطنية يحس الكشاف بالروح الوطنية ،

حيث بلغت بنسبة الاجابة بنعم 98% ولا بنسبة 2%.

**الجدول رقم 32:** الذي يتمثل في حب المشاركة في حملات التنظيف والتوعية المنظمة من قبل الكشافة حفاظا على نظافة وجمال الوطن، وبلغت النسبة 100%.

**الجدول رقم 36:** الذي يوضح ايمان الكشاف أن حملات التوعية والتظاهرات والمسيرات الوطنية للمنظمة من قبل الكشافة تثبت روح الوطنية وتساهم في ترقية الانتماء الوطني وذلك بنسبة 100%.

**الجدول رقم 40:** هو جدول مركب بين متغير الاعتزاز والفخر لسماع النشيد الوطني ورؤية العلم وما له علاقة بحب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله ، هذا ما دلت عليه القيمة التي بلغت 31.97 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد من هذه النتيجة 95%.

**الجدول رقم 42:** المتمثل في جدول مركب بين متغير الحياة الكشفية ودورها الفعال في تعزيز حب الوطن لدى الكشفيين وتنمية قيم الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية، وهذا ما دلت عليه قيم (كا2) التي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة بنسبة التأكد من هذه النتيجة 99%.

وعلى ضوء ما سبق وبناء على النتائج المتحصل عليها يتضح جليا أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت إلى حد كبير إذ أن الأنشطة الكشفية استطاعت أن ترقى روح المواطنة لدى الطفل .

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

استطاعت المناهج الكشفية من تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل ويتضح من خلال الجداول :

**الجدول رقم 26:** الذي ينص على غرس المناهج الكشفية لقيم الانتماء الوطني ، وبلغت نسبة ذلك 98% ممن أجابوا بنعم و 2% بلا .

**الجدول رقم 27:** وكانت صياغته أن للمناهج الكشفية دور في تنمية الولاء الوطني ، وكانت أغلب الاجابات بنعم بنسبة 93.9 % على غرار 6.1% ممن أجابوا بلا .

**الجدول رقم 28:** يتمثل نصه في حب الوطن والاستعداد والتضحية لأجله وبلغت النسبة الكبرى نعم ب: 95.9% ولا ب: 4.1%.

**الجدول رقم 33:** والذي مفاده أن الكشافة دور فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لمنخرطيها وكانت النسبة الغالبة بنعم ب: 95.9% ولا ب: 4.1%.

**الجدول رقم 34:** ونصه أن الكشافة ساهمت في تراجع الروح الوطنية للكشفيين، فأجاب غالبية الأفراد بلا بنسبة 95.9% ونعم 4.1% .

**الجدول رقم 37:** يتمثل في لو طلب منك ترك الكشافة لأنها تعزز حب الوطن فأجابوا جلهم بلا بنسبة 98% ونعم 2% .

**الجدول رقم 39:** وينص الجدول المركب بين متغير العمل بوعده وقانون الكشاف ودور الكشافة في تنمية وحب الوطن وتعزيز الولاء للكشفيين ، هذا ما دلت عليه قيمة (كا2) التي بلغت 6.98 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد للنتيجة هي 99%.

**الجدول رقم 41:** مفاد هذا الجدول المركب أن الحياة الكشفية تساعد على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية وحب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله ودلت قيمة (كا2) التي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد من هذه النتيجة 99%.

بناء على النتائج المتوصل إليها تبين أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت بنسبة عالية حيث استطاعت المناهج الكشفية تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل .

### نتائج الدراسة:

بعد النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية بين صدق الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة حيث أن:

بعد تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الأنشطة الكشفية استطاعت أن ترقى روح المواطنة لدى الطفل وتحقق الفرضية الجزئية الثانية كذلك التي تمثلت في أن المناهج الكشفية استطاعت تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل وذلك بنسب عالية، وفي ضوء ما سبق :

وبعد تحقق الفرضيتان الجزئيتان فان الفرضية العامة التي مفادها أن الكشافة الاسلامية الجزائرية دور في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل قد تحققت .

## 5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

### - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

استطاعت الأنشطة الكشفية ترقية روح المواطنة لدى الطفل ,ويتضح من خلال

الجدول:

**الجدول رقم 19:** الذي يمثل مساعدة الرحلات الكشفية للكشاف من اكتشاف الجزائر

ومعرفة حدودها وجغرافيتها, نلاحظ أن نسبة 93.9% أجابوا بنعم و6.1% أجابوا بلا .

**الجدول رقم 23:** الذي يمثل تشجيع الأناشيد والأهازيج الكشفية والمسرح للكشاف على

التحدث باللغة العربية الفصحى ,نلاحظ أن نسبة 98% كانت اجابتهم بنعم على غرار لا

بنسبة 2%.

**الجدول رقم 24:** الذي ينص على أن الحياة الكشفية تساعد على تعزيز الانتماء للإسلام

والاعتزاز بالهوية الوطنية ,وكانت نسبة الذين أجابوا بنعم 95.5 % على عكس الذين أجابوا

بلا بلغت 4.1%.

**الجدول رقم 25:** وينص على أن سماع الأناشيد الوطنية يحس الكشاف بالروح الوطنية ,

حيث بلغت بنسبة الاجابة بنعم 98% ولا بنسبة 2%.

**الجدول رقم 32:** الذي يتمثل في حب المشاركة في حملات التنظيف والتوعية المنظمة من قبل الكشافة حفاظا على نظافة وجمال الوطن, وبلغت النسبة 100%.

**الجدول رقم 36:** الذي يوضح ايمان الكشاف أن حملات التوعية والتظاهرات والمسيرات الوطنية للمنظمة من قبل الكشافة تثبت روح الوطنية وتساهم في ترقية الانتماء الوطني وذلك بنسبة 100%.

**الجدول رقم 40:** هو جدول مركب بين متغير الاعتزاز والفخر لسماع النشيد الوطني ورؤية العلم وما له علاقة بحب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله , هذا ما دلت عليه القيمة التي بلغت 31.97 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد من هذه النتيجة 95%.

**الجدول رقم 42:** المتمثل في جدول مركب بين متغير الحياة الكشفية ودورها الفعال في تعزيز حب الوطن لدى الكشفيين وتنمية قيم الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية , وهذا ما دلت عليه قيم (كا2) التي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة بنسبة التأكد من هذه النتيجة 99%.

وعلى ضوء ما سبق وبناء على النتائج المتحصل عليها يتضح جليا أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت إلى حد كبير إذ أن الأنشطة الكشفية استطاعت أن ترقى روح المواطنة لدى الطفل .

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

استطاعت المناهج الكشفية من تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل ويتضح من خلال الجداول :

**الجدول رقم 26:** الذي ينص على غرس المناهج الكشفية لقيم الانتماء الوطني , وبلغت نسبة ذلك 98% ممن أجابوا بنعم و 2% بلا .

**الجدول رقم 27:** وكانت صياغته أن للمناهج الكشفية دور في تنمية الولاء الوطني , وكانت أغلب الاجابات بنعم بنسبة 93.9 % على غرار 6.1% ممن أجابوا بلا .

**الجدول رقم 28:** يتمثل نصه في حب الوطن والاستعداد والتضحية لأجله وبلغت النسبة الكبرى نعم ب: 95.9% ولا ب: 4.1%.

**الجدول رقم 33:** والذي مفاده أن الكشافة دور فعال في تنمية حب الوطن وتعزيز الولاء لمنخرطيها وكانت النسبة الغالبة بنعم ب: 95.9% ولا ب: 4.1% .

**الجدول رقم 34:** ونصه أن الكشافة ساهمت في تراجع الروح الوطنية للكشفيين, فأجاب غالبية الأفراد بلا بنسبة 95.9% ونعم 4.1% .

**الجدول رقم 37:** يتمثل في لو طلب منك ترك الكشافة لأنها تعزز حب الوطن فأجابوا جلهم بلا بنسبة 98% ونعم 2% .

**الجدول رقم 39:** وينص الجدول المركب بين متغير العمل بوعده وقانون الكشاف ودور الكشافة في تنمية وحب الوطن وتعزيز الولاء للكشفيين , هذا ما دللت عليه قيمة (كا2) التي بلغت 6.98 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد للنتيجة هي 99%.

**الجدول رقم 41:** مفاد هذا الجدول المركب أن الحياة الكشفية تساعد على تعزيز الانتماء للإسلام والاعتزاز بالهوية الوطنية وحب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله ودلت قيمة (كا2) التي بلغت 11.23 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدالة ألفا ونسبة التأكد من هذه النتيجة 99%.

بناء على النتائج المتوصل إليها تبين أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت بنسبة عالية حيث استطاعت المناهج الكشفية تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل .

### نتائج الدراسة:

بعد النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية بين صدق الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة حيث أن:

بعد تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الأنشطة الكشفية استطاعت أن ترقى روح المواطنة لدى الطفل وتحقق الفرضية الجزئية الثانية كذلك التي تمثلت في أن المناهج الكشفية استطاعت تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل وذلك بنسب عالية, وفي ضوء ما سبق :

وبعد تحقق الفرضيتان الجزئيتان فان الفرضية العامة التي مفادها أن الكشافة الاسلامية الجزائرية دور في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل قد تحققت .

## 6- استنتاج عام:

- على الكشافة الحرص اكثر على مراقبة الحضور والغياب، وذلك للانضباط والسير الحسن وضبط النظام الداخلي، تحديد وقت مضبوط واحترامه لكل الانشطة المبرمجة والزامية الحضور.
- محاولة توفير الوسائل اللازمة لأداء الأنشطة الكشفية المختلفة .
- زيادة الأيام الدراسية والتدريبية عدا يوم الجمعة حتى وان كانت أنشطة رياضية .
- متابعة السيرة الذاتية واعداد بطاقة شخصية لكل كشاف ترافقه طوال مدة انخراطه بالكشافة .
- تخصيص زي موحد لكل مرحلة كشفية والزامهم بارتدائه في الحصص العادية .
- على كل الاسر الجزائرية المهتمة بالتربية والتنشئة السوية لأبنائها إدراك اهمية هذه المؤسسة المثالية وإلحاق ابنائهم بها لأنها ترعى الطفل وتسعى لتنمية جميع جوانب شخصيته.
- تفعيل دور المؤسسات الاعلامية بالتوعية لدور الكشافة، باعتبارها مؤسسة اجتماعية تهدف لتنمية قيم الانتماء الوطني، وانها مؤهلة لإعداد مواطن صالح لكل مكان وزمان، يقوم بواجبه نحو الله والوطن والآخرين وذاته.

خاتمة

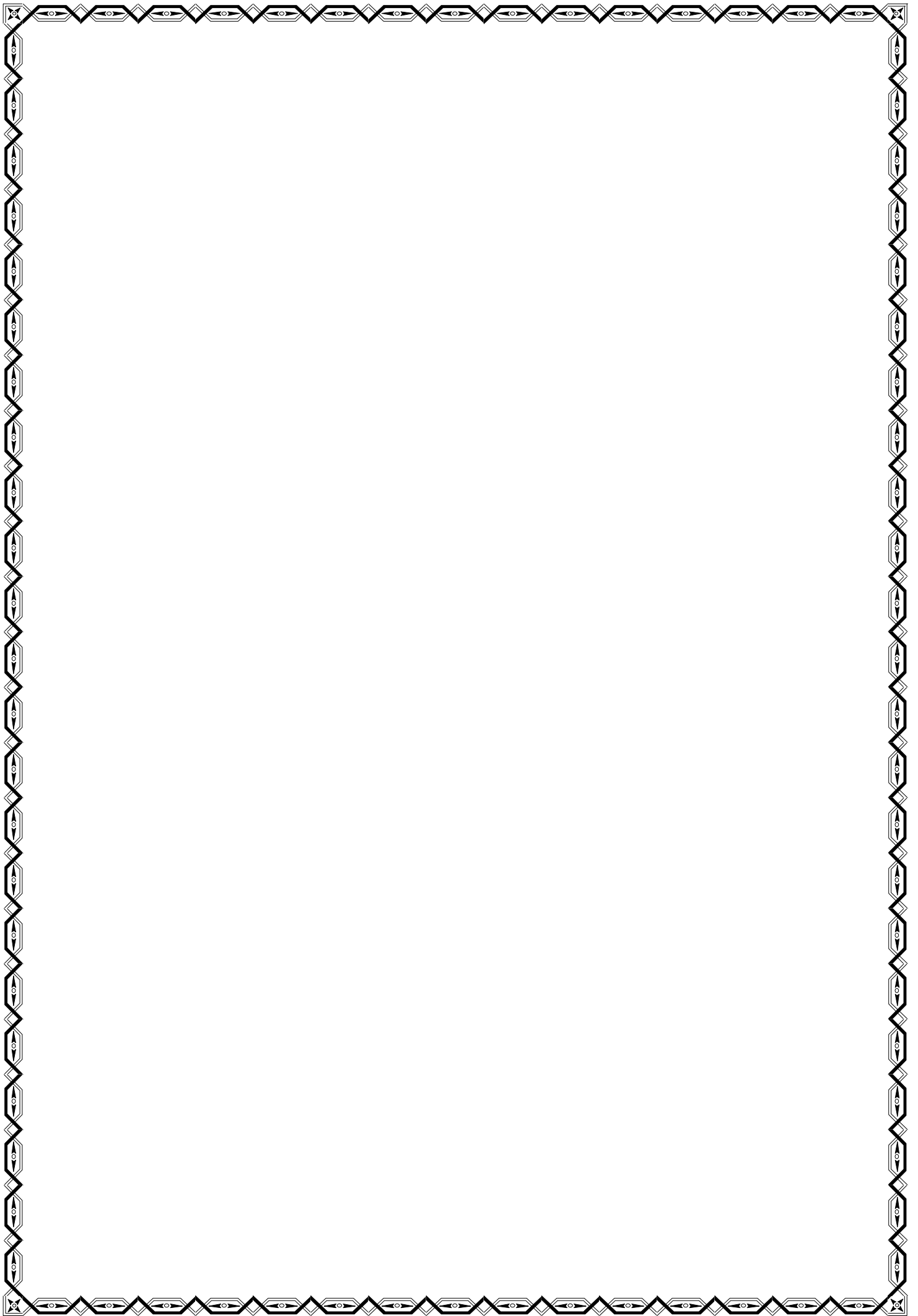
## خاتمة

على ضوء الدراسة النظرية والميدانية للموضوع " دور الكشافة الاسلامية الجزائرية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل " تبين ما لهذه المؤسسة من أثر بارز ودور في ترقية روح المواطنة وحب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل فهي تساهم في تكوين شخصية سوية للفرد، متخذة في ذلك مجموع أنشطة ومناهج سخرت لتحقيق أهداف سياسية منها الاجتماعية والوطنية والنفسية والتربوية، وفي ظل ما سبق ذكره فإنه لامجال للإنكار أن لهذه المؤسسة الدور الفعال في تنمية قيم الانتماء الوطني، وهذا ما سعت الدراسة لتبينه من خلال تحقق فرضيات الدراسة وصدقها، لذا لزم التوجه ببعض الاقتراحات:

- دعم أفواج الكشافة بالوسائل الحديثة للتكوين القائم على أسس عالمية.
- تشجيع مختلف نشاطات الكشافة وتدعيمها بخدمات الاعلام .
- التوعية داخل المؤسسات التعليمية بدور الكشافة في تعزيز الروح الوطنية وتدعيم الشعور واعداد مواطن يعتز بوطنه ومستعد للتضحية لأجله.
- تشجيع وتحفيز الإطارات الكشفية من خلال توفير جل متطلباتهم لتمكينهم من تقديم الافضل دائما.
- العمل على ربط العلاقات بين الكشافة ومختلف مؤسسات المجتمع وذلك للتكامل فيما بينها .
- تشجيع الكشفيين على إصدار مجلات ونشريات تكون الاستفادة منها عامة وتمس كل شرائح المجتمع والإطلاع على ما تقدمه الكشافة .
- تدعيم الكشافة بالوسائل اللازمة وذلك للدور الذي تطلع عليه في حماية النشء وتكوين جميع جوانب شخصية الفرد لجعله فردا سويا .

قائمة

المراجع



## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب:

1. إبراهيم ناصر: التربية المدنية ( المواطنة)، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن، 1993.
2. ابن منظور، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، مجلد 12، (ب ت)، بيروت.
3. أحمد الخطيب : جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و أثرها الاصلاحى فى الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1985 .
4. أحمد بن محمد سبى : الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ، المطبعة العربية، غرداية ، ط1 ، الجزائر ، 2002.
5. إيمان عبد الله شرف، التربية الاخلاقية للطفل، عالم الكتب، ط 1، 1428-2007.
6. بادن باول، المرشد لقادة الكشافة، ترجمة حسن محمد جوهر، جمال خشبة، مصر، دار المعارف، 1962.
7. بطرس البستاني: معجم محيط المحيط، لبنان، بيروت، 1977.
8. حسن محمد جوهر و جمال خشبة : الكشاف المبتدأ دار المعارف ، مصر ، 1964 .
9. الحقيلى سليمان عبد الرحمان: الوطنية و متطلباته فى ضوء تعاليم الاسلام، مطابع الشريف، ط 1 ، 1990، الرياض.
10. ختام العنانى، محمد عصام طرية: التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007.

## قائمة المراجع

11. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط 1، 2000، عمان.
12. رجاء وحيد ويدري : **البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية** ، دار الفكر المعاصر دمشق ، سوريا ، ط1 ، 2000.
13. زكى مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : **مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، دار الصنعاء للنشر ، ط1 ، 2000 ، عثمان.
14. سامية خامس ، شافية عبد اللاوي : **دور الكشافة الاسلامية الجزائرية في الحركة الوطنية** ، مصلحة البحوث و التوثيق، مركز الوطني للدراسات و البحوث للحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، الجزائر، 1999.
15. سعيد إسماعيل علي: **أصول التربية العامة**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
16. عبد الهادي الفضلي: **أصول البحث، الجامعة العالمية للعلوم الاسلامية**، دار المؤرخ العربي، ط1، 1996، بيروت.
17. عبد الودود مكروم: **القيم ومسؤوليات المواطنة رؤية تربوية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
18. العلي سعد : **التربية الكشفية في دول الخليج العربي**، مكتبة التربية الرياض 1993
19. عمار قليل : **ملحمة الجزائر الجديدة** .ج1 ، دار البعث ، قسنطينة ، 1991 .
20. فوزي محمد فرغلي: **الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، موسوعة بدر للحركة الكشفية**، 2004.
21. قناوي هدى: **الطفل و تنشئته و حاجاته**، مكتبة الانجلو المصري، مصر، 1983 .
22. القيادة العامة للكشافة الاسلامية الجزائرية : **كتاب المناهج الكشفية التربوية**، الجزائر، 2000.
23. الكشافة الاسلامية الجزائرية : **القانون الأساسي** ، الجزائر، 2005.
24. لطيفة إبراهيم خضر: **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

## قائمة المراجع

25. اللورد بادن باول : ترجمة رشيد شقير : الكشفية الفتيان ، مكتبة المعارف ، بيروت ، 1992 .
26. مجموعة مؤلفين: المنجد في اللغة و الاعلام، ط 36، بيروت، دار المشرق، 1997 .
27. محمد سلمان مسلم ضحيك : القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط.
28. محمد سليم العوا و آخرون: المواطنة تاريخيا -دستوريا- فقها، دار الشروق، 2000، الاردن.
29. محمد عبد الغاني حسن، مهارات ادارة السلوك الانساني متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الاداء و التنمية، مصر الجديدة، ط2، 2004-2005 .
30. محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي اقواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للطباعة و النشر الأردن ، ط2 ، 1999 .
31. محمد لبيب النجيجي: الأسس الاجتماعية للتربية، ط2، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1965 .
32. المركز الوطني للدراسات و البحوث في الحركة الوطنية و ثورة التحرير : الكشافة الاسلامية الجزائرية دراسات و بحوث، الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الاسلامية 1999 .
33. المنجد في اللغة و الاعلام، ط 24، لبنان، دار الشرق، 1986 .
34. المنظمة الكشفية العالمية: عناصر البرنامج الكشفي، ترجمة الهيئة الكشفية العربية، سوسرا، 1985 .
35. المنظمة الكشفية العربية: الأمانة العامة، دور نظام الجماعات في تنمية الولاء والانتماء الوطني، نشرة تنمية المراحل، العدد 31، يوليو 2002 .
36. نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الاردن، ط 4، 2004 .

37. الهيئة الكشفية العربية: إلى قائد الفريق، ج 1 - مصر.

### ثانيا: المذكرات والرسائل:

1. تيطراوي رضوان: دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الافراد المنتسبين اليها دراسة ميدانية على الافواج الكشفية لمدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية ، تخصص توجيه وارشاد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، الجزائر.

2. صليحة رحالي، القيم الدينية و السلوك المنضبط الكشافة الاسلامية الجزائرية، أنموذجا، دراسة ميدانية للافواج الكشفية لمدينة المسيلة، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة باتنة، الجزائر، 2008، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1، 1432-2011 م.

3. لافي سعيد المطيري، دور برامج الاذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب و المعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة ، رسالة لنيل درجة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا، 1430هـ - 2009 م، الرياض.

### ثالثا: المجالات:

1. الأفاعود، إبراهيم والطهات، زايد: أثر الهيئات الثقافية في محافظة أربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات مجلة 10، عدد 5، مؤتة جامعة مؤتة، 1995، الاردن.

2. الكشافة الاسلامية الجزائرية: جريدة المسيرة الثابتة، الجزائر ، 1997 .

3. الكشافة الاسلامية الجزائرية: مجلة الكشاف، العدد، 02 الجزائر ، 2002 .

4. الكشافة التونسية : صوت الكشاف ، عدد خاص.

## قائمة المراجع

---

5. علي إبراهيم: برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس، القاهرة ، جامعة عين شمس، 1998، عدد 47.
6. مبروك المصري: مراعاة البعد الحضري لتحقيق التنمية، مجلة الحقيقة، الجزائر، جامعة ادرار، العدد 2.
7. مجدة محمد: دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسيا وعلاقته بالانتماء، مجلة دراسات نفسية، جامعة عين شمس، مصر، 1990.
8. محمد صالح رمضان : تاريخ و تطور الحركة الكشفية بالجزائر مجلة الثقافة ، العدد 69 . ماي ، جوان 1982.

## فهرس الجداول

من الصفحة: 63 إلى 64	تحليل وتفسير بيانات المحور الاول : البيانات الشخصية ) الجدول رقم: (01 + 02 + 03)
من الصفحة: 65 إلى 78	تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني: الكشافة الاسلامية الجزائرية ( الجدول رقم: 04 + 05 + 06 + 07 + 08 + 09 + 10 + 11 12 + 13 + 14 + 15)
من الصفحة: 79 إلى 88	تحليل بيانات المحور الثالث دور الانشطة الكشفية في ترقية روح المواطنة( الجدول رقم: 16 + 17 + 18 + 19 + 20 + 21 + 22 23 + 24)
من الصفحة: 79 إلى 88	تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع دور المناهج الكشفية في تنمية حب الوطن و تعزيز قيم الولاء الوطني ( الجدول رقم: 26 + 27 + 28 + 29 + 30 + 31 + 32 + 33 + 34 + 35 + 36 + 37)
103	السؤال رقم (3) تبعا للسؤال (10) الجدول رقم (38) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 35
104	السؤال رقم (20) تبعا للسؤال (33) الجدول رقم (39) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 35
105	السؤال رقم (20) تبعا للسؤال (35) الجدول رقم (40) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) تبعا للسؤال 33

106	السؤال رقم (17) تبعا للسؤال (28) الجدول رقم (41) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17) تبعا للسؤال 28
107	السؤال رقم (21) تبعا للسؤال (30) الجدول رقم (42) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21) تبعا للسؤال 30
108	السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (28) الجدول رقم (43) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 28
109	السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (33) الجدول رقم (44) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 33
110	السؤال رقم (24) تبعا للسؤال (14) الجدول رقم (45) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24) تبعا للسؤال 14

## ملخص الدراسة

تأتي هذه الدراسة كإطلالة على دور من الأدوار التي تقوم بها الكشافة الإسلامية الجزائرية، والتي هي بعنوان " دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل"، وتكمن أهميتها في كونها مؤسسة للتنشئة الاجتماعية وكيف استطاعت الأنشطة الكشفية والمناهج الكشفية ترقية روح المواطنة وتنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل. حيث اتبعت الدراسة خطة بحث بها خمس فصول ذات الجانب النظري والميداني وكانت كالآتي: مقدمة، الفصل الأول الاطار المفاهيمي للدراسة، الفصل الثاني الكشافة الإسلامية الجزائرية، الفصل الثالث قيم الانتماء الوطني، الفصل الرابع الاجراءات المنهجية لموضوع الدراسة، وأخيرا الفصل الخامس تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وخاتمة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، ومقاربة نظرية (نظرية الحاجات الانسانية لماسلو) وتم اختيار عينة مكونة من (49) كشاف، تم استخدام ادوات جمع البيانات تمثلت في الاستبيان، والملاحظة البسيطة وبالمشاركة، واستعمال أسلوب التحليل الاحصائي spss .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن الأنشطة الكشفية استطاعت ترقية روح المواطنة لدى الطفل .

المناهج الكشفية استطاعت تنمية حب الوطن وتعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطفل .

وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية العامة أن للكشافة الإسلامية الجزائرية دور في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطفل، وفي ختام الدراسة تم التوصل الى العديد من التوصيات ذات العلاقة بالموضوع، والتي من شأنها تعميق الشعور بالانتماء الوطني للطفل من خلال الكشافة الإسلامية الجزائرية .

## Study abstract

This study is a view to one aspect among the other aspects that the Algerian Islamic scout has done . under the title of " the role of Algerian Islamic scout in developing the national affiliation value for the child " it is important being a foundation for socialization and from con the scouting activities and it's methods upgrade the spirit of citizenship ,national loyalty for children.

The study follows a research plan under five chapters of theoretical and practical field us follows: introduction. Chapter one : conceptual field of the study . chapter two : the Algerian Islamic scout . chapter three the national application value . chapter five : analysing the data and discussing the results in the light of hypothes . and a conclusion to achieve the objective of the study the descriptive method and the theory of maslon are used with a sample of forty nine scout . and the use of data collection tools witch are : questionnaire simple , observation, participation and statistical analysis (SPSS)

The study has achieved the following results:

- That the scout activities can advance the child's spirit of citizenship.
- The Scout's methods acn develop the national loyalty of children.
- All that confirm the investigation of the theory that the Algerian Islamic scout has a role in developing the national affiliation value of the child .

At the end of the study there are many recommendations reached that have a relation with the study that the feeling of national affiliation of the child could be developed by the Algerian Islamic scout